القاها بتاريخ ١١ شعبان ٩١ هـ فضيلة الشيخ محمد بن سبيل

الحث على التمسك بالدين

الحمد لله الذي هدانا للاسلام ومن علينا باتباع نبيه محمد سيد الانام احمده سبحانه واشكره على ما اولاه من الانعام واشهد أن لا اله الا الله وحده لا شريك له الملك القدوس السلام . واشهد أن محمدا عبده ورسوله اصطفاه واجتباه وجعل العزة والكرامة لمن امن به واهتدى بهداه اللهم صل وسلم على عبدك ورسولك سيدنا محمد وعلى اله وصحبه

أما بعد فيا عباد الله اتقوا الله تعالى وأطيعوه وتمسكوا بكتاب ربكم وسنة نبيكم تفلحوا وحققوا ايمانكم واشكروا نعمة الله عليكم أن جعلكم من أهل الاسلام الذي هو خير الاديان فقد ارتضاه الله لنفسه وقبله من عباده ولا يقبل دينا سواه كما قال عز وجل

ومن يبتغ غير الاسلام دينا فلن يقبل منه

ان الله قد أكمله لنا وأتم به علينا النعمة ورضيه لنا دينا وهل امتثلنا لاوامر قراننا فهل قمنا بما يجب نحوه علينا وتمسكنا بسنة نبيه محمد صلى الله عليه وسلم انه يجب على كل مسلم أن يحاسب نفسه وأن يعرض عمله على كتاب الله وسنة نبيه حتى يكون ما يعمله على نور وبصيرة من الله يأتمر حيث أمره وينتهي حيث نهاه ويبتعد كل البعد عن محدثات الامور وما أدخله أعداء الاسلام على أعداء المسلمين من الامور التي يأباها الاسلام ويردها القران يقول عليه الصلاة والسلام من عمل عملا ليس عليه أمرنا فهو رد : عباد الله أن دين الاسلام هو الدين الكامل الشامل لم يترك شيئا مما يحتاجه البشر من أمور معاشهم ومعادهم الا جاء به يقول عز وجل -

- ما فرطنا في الكتاب من شيء -

اليست عقائده اصح العقائد واصلحها للقلوب ولا تصلح العقول الا بها فهل اصح وانفع واعظم من براهين الاعتقاد القاطعة الصحيحة التي نعلم بها علما يقينيا لا يعتوره شك ان لنا ربا عظيما تتضاءل عظمة المخلوقات كلها في عظمته وكبريائه له الاسماء الحسنى والصفات العليا قدير على كل شيء عليم بكل شيء حكيم في كل ما شرعه قد احسن ما خلق واحكم ما شرع يجيب دعوة الداعين ويفرج كرب المكروبين ويكشف هم المهمومين من توكل عليه كفاه ومن أناب اليه قربه وأدناه ان من مميزات هذا الدين أن يهدى للتي هي أقوم في كل شيء من الامور في الاعتقادات والاحكام والنظم وغير ذلك فهل هناك خصلة كمال الا امر بها وحث عليها انه يأمر بالصدق ويحث عليه يأمر بالعدل في الاقوال والافعال انه يأمر باخلاص العمل لله في كل الاحوال والبر والاحسان والبر بالوالدين وصلة الارحام والاحسان الى الخلق ونصر المظلومين واغاثة الملهوفين . وينهى عن الفحش والكذب والخيانات ويأمر برعاية الشهادات والامانات انه يحذر عن الظلم في الدماء والاموال

والاعراض فما من خلق فاضل الا أمر به ولا من خلق رذيل الا نهى عنه اليست نظمه أعلى النظم واحسنها ان في نظمه الوقاية من كل شر والفلاح والفوز بكل ما ينفع ويجلب الطمأنينة والامن والاستقرار الم يأمرنا بطلب الرزق من كل الطرق المفيدة النافعة من تجارات وصناعات وأعمال متفرقة ولم يحظر علينا شيئا منها الا ما كان ضرره واضحا كالمعاملات المشتملة على الظلم او الضرر او القمار فانه حرمها لما فيها من المفاسد والاضرار على الافراد والجماعات ولما تتضمنه من أكل أموال الناس بالباطل . الم يأمرنا بالاستعداد للاعداء بكل ما نستطيع بحسب الزمن والمدن وامرنا بالاعتصام بحبل الله جميعا ونهانا عن التفرق وامرنا بالمشاوره فيما تشابهت فيه علينا المسالك الم يأمرنا بالاخذ على يدي السفهاء والمجرمين بحسب جرائمهم وردعهم بالعقوبات والحدود منعا لنمو المنكرات وشيوع الفواحش فاتقوا الله عباد الله وحققوا ايمانكم بالعمل والقيام بما أوجب الله والنصح والدعوة الى كتابه وسنة نبيه محمد صلى الله عليه وسلم والنصح والمناصحة لأولي الامر منكم اعوذ بالله من الشيطان الرجيم .

ان هذا القران يهدي للتي هي أقوم ويبشر المؤمنين الذين يعملون الصالحات أن لهم أجرا كبيرا .

نفعني الله واياكم بالقران العظيم وبعهد سيد المرسلين أقول قولي هذا وأستغفر الله لي ولكم ولسائر المسلمين من كل ذنب فاستغفروه انه هو الغفور الرحيم .

اول الخطبة الثانية

الحمد لله الحكيم الخبير له الخلق والامر وهو على كل شيء قدير أحمده سبحانه واشكره واشهد أن لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد أن محمدا عبده ورسوله اللهم صل على عبدك ورسولك سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا .

اما بعد فياعباد الله ان دين الاسلام ضمن لم تمسك به العزة والسعادة والسيطرة والسيادة ومن العزة ولرسوله وللمؤمنين دين لا تطلب السعادة الا وجدتها فيه ولا خيرا الا وجدته سباقا اليه ولا يكتشف مخبوءا في الكون الا وجدته منبها عليه فدين هذا شانه ووصفه وهذه تعاليمه ومقاصده يجب ان تخضع له النفوس وتعمل على نصرته واعزازه وتاخذ بادابه واخلاقه وتفتخر وتفرح به فبذلك فليفرحوا هو خير مما يجمعون فاتقوا الله عباد الله الخ .

مبعوث فلبيني : بقية

ويمكن القول من هذه الناحية ان الاسلام قد بدأ حيث انتهى الغرب بعد تطورات وثورات . متعاقبة وان ما يلفت النظر فيه هو هذه الصفة الانسانية العميقة التي بدات تدوى في انزال القران وفي أعمال الرسول وتتميز انسانية الإسلام بالتاكيد على مساواة الناس جميعهم امام الله دون تمييز أو تفريق بين عرق ولون ودين .

القرآن والايمان

بقلم : محمد رجاء حنفي

قال عز وجل في كتابه الكريم في اول سورة البقرة : - ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى للمتقين ، الذين يؤمنون بالغيب ويقيمون الصلاة ومما رزقناهم ينفقون ، والذين يؤمنون بما انزل اليك وما أنزل من قبلك وبالاخرة هم يوقنون ، اولئك على هدى من ربهم واولئك هم المفلحون -

بهذه الايات الكريمة افتتح الله عز وجل سورة البقرة ، وذكر فيها اهم صفات المتقين . وجعل في مقدمتها الصفة التي تعتبر ركنا اساسيا مميزا لهم، وهي الايمان بالغيب والتصديق بما غاب عن حسنا وادراكنا من الامور التي اخبرنا الله عز وجل بها على السنة رسله عليهم الصلاة والسلام كالوحي والملائكة وسؤال القبر وعذابه ونعيمه ، والبعث والحشر والصراط ، والميزان والجنة والنار .

وانما جعل الله جل شانه الايمان بالغيب مقدما على العمل الصالح لان العقيدة هي اساس العمل كله ، وعلى اساس العقيدة الصحيحة يشيد صرح الاعمال الصالحه . وينهار بنيان الاعمال اذا اقيم على اساس ضعيف من العقائد الواهية الزائفة ويؤيد ذلك قول الله تبارك وتعالى: - والذين كفروا أعمالهم كسراب بقيعة يحسبه الظمآن ماء حتى اذا جاءه لم يجده شيئا - .

ولقد غيب الله عز وجل هذه الامور عنا التي امرنا بالايمان بها ، والتي قامت الادلة العقلية على وجودها ليتضح الفرق بين من يحتكمون الى العقل وبين من يخضعون للحس خضوعا كليا ، وليتبين من ينظر الى الامور بعمق وتفكير وبعد نظر ، ومن ينظر اليها نظرة سطحية ، وليظهر فضل من يسمو بروحه ويتطلع الى ملكوت السماوات ، ويرتقي بحسه وتفكيره الى الملأ الاعلى والحياة المثلى ، على من يركن الى الارض ويغلل قلبه وروحه بالقيود المادية ، ويجعل الموجودات هي ما يلمسه ويراه ويسمعه ولا شيء غير ذلك ، فيعطل بذلك عقله وتفكيره اللذين بهما يتميز على سائر المخلوقات ،فيصبح ولا فرق بينه وبين الحيوان الذي لا عقل عنده ولا تفكير ..

وقد خص الله سبحانه وتعالى الايمان بالاخرة بالذكر بعد ذكر الايمان بالغيبيات عموما للتنبيه الى ان الايمان بالاخرة وما فيها من الحساب والثواب والعقاب هو أولى دعائم الخوف من الله عز وجل، وخشيته في السر والعلن ،في العقيدة والقول والعمل .

والايمان ليس مجرد كلمة عابرة او تصديق باللسان فقط ، ولكنه عقيدة ثابتة ، وخلق حسن ، وعمل صالح وهو ماء الحياة الذي يروي شجرة الاعمال ، فتنبت البر والطاعات .

وقد جعل الله جل شانه للايمان الصحيح علامات باطنة واخرى ظاهرة

فمن علاماته الباطنة خوف القلوب ورهبتها عند ذكر الله عز وجل ، وزيادة الايمان عند سماع كلامه ، والاعتماد عليه في كل الامور صغيرها وكبيرها ، والعلم بان الخير بيده هو لا بيد غيره ، وانما الناس اسباب يهيئها الله سبحانه وتعالى لتحقيق الخير والمنفعة .

ومن علاماته الظاهرة اقامة الصلاة والانفاق في سبيل الله عز وجل . والمؤمنون حقا الذين تتوفر فيهم هذه الصفات جزاؤهم رفع الدرجات، وغفران الذنوب ، والرزق الكريم في جنات النعيم . يقول تبارك وتعالى - انما المؤمنون الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم واذا تليت عليهم اياته زادتهم أيمانا وعلى ربهم يتوكلون ، الذين يقيمون الصلاة ومما رزقناهم ينفقون ، اولئك هم المؤمنون حقا لهم درجات عند ربهم ومغفرة ورزق كريم - .

وذكر الله عز وجل في سورة - من صفاتهم التوبة والعبادة ، والحمد لله ، والسياحة في الارض لطلب العلم والعمل الصالح ، والركوع والسجود والامر بالمعروف ، والنهي عن المنكر وحفظ حدود الله ، والجهاد في سبيله هؤلاء هم الذين اشترى الله منهم انفسهم واموالهم بان لهم الجنة :

- ان الله اشترى من المؤمنين انفسهم واموالهم بان لهم الجنة ، يقاتلون في سبيل الله فيقتلون ويقتلون ، وعدا عليه حقا في التوراة والانجيل والقران ، ومن أوفى بعهده من الله ، فاستبشروا ببيعكم الذي بايعتم به وذلك هو الفوز العظيم . التائبون العابدون الحامدون السائحون الراكعون الساجدون الامرون بالمعروف والناهون عن المنكر والحافظون لحدود الله ، وبشر المؤمنين - .

ووصفهم الله عز وجل باوصاف اخرى في سورة المؤمنين ، وهي الخشوع في الصلاة والمحافظة عليها والاعراض عن لهو الحديث ولغو الكلام ، وتادية زكاة الاموال بالاخلاص والمحافظة على العفة ومراعاة الامانات والوفاء بالعهود ، وذلك في قوله عز وجل :

- قد أفلح المؤمنون . الذين هم في صلاتهم خاشعون ، والذين هم عن اللغو معرضون والذين هم للزكاة فاعلون ، والذين هم لفروجهم حافظون الا على ازواجهم او ما ملكت أيمانهم فانهم غير ملومين ، فمن ابتغى وراء ذلك فاولئك هم العادون .. والذين هم لاماناتهم وعهدهم راعون ، والذين هم على صلواتهم يحافظون ، اولئك هم الوارثون الذين يرثون الفردوس هم فيها خالدون -

وتحدث في سورة النور عن بعض علامات الايمان ، وهي عدم الخروج عن الجماعة كيلا تضعف الامة ، وينشتت شملها ، وتتفرق كلمتها ، ويتمكن منها عدوها ، وذلك في قوله

البقية ص ٤

كلمة حق

للمرة العاشرة .. او العشرين او اكثر من ذلك او اقل لايهم فاسرائيل ترفض قرارات مجلس الامن وباصرار ولا يهمها ابدا هذه القرارات ولا الجهة التي تصدر عنها ..

وللمرة العاشرة أو العشرين او اكثر من ذلك او اقل تصدر الجمعية العامة للامم المتحدة ومجلس الامن قرارات وتوصيات بالنسبة لانتهاكات اسرائيل لحقوق الانسان ولاحتلالها لاراضي اربع دول عربية . بقوة السلاح ..

ومع ذلك .. فما زالت اسرائيل ترفض هذه القرارات في الوقت الذي ما تزال فيه هذه المؤسسات الدولية تصدر القرار تلو القرار بشكل عجيب والعجيب هنا لان هذه القرارات التي تصدرها هذه المؤسسات لاتدعمها قوة نافذة .. ولا تقف خلفها طاقة عسكرية تهدد . وترعب . وتنفذ . لذا تستهتر اسرائيل بهذه القرارات وتذهب بعيدا في رفضها وتحديها

ولا اعتقد ان الامم المتحدة جابهت تحديا سافرا بهذا الشكل الذي استمرا الهزء بها والضحك عليها طوال ربع قرن من الزمن ومازال .. واذا نظرنا خلف الاسباب الكامنة في هذه المسرحية المخزية التي تمثل على المسرح الدولي .. وجدنا ان القوى الاستعمارية الكبرى والمتحكمة سياسيا على الاقل في مصير العالم .. تقف خلف اسرائيل وتشجعها بمواقفها هذه على التمادي في عدوانها ضد الدول العربية والمقدسات وفي رفضها وتحديها للراي العام الدولي ولقرارات الامم المتحدة المتتابعة ..

ان اسرائيل وجدت وقامت بقوة السلاح ولن يكون غير السلاح بقادر على افهام اسرائيل حقيقة حجمها . وخطورة تحديها .. والسلاح تملكه الدول الكبرى الاستعمارية مع الاسف الشديد .. وهذا السلاح يتسرب الى اسرائيل بشكل هائل في الوقت الذي يضن على العرب بل ويساوم عليه في اكثر الاحيان ..

والامة العربية في موقف لا تحسد عليه .. فهي في اكثر المواقف منهزمة .. متخوفة متضعضعة .. فقدت أصالتها . لما تركت تراثها وتاريخها فهي تقف في منعطف الطريق .. تتقدم خطوة وتتاخر عشرة .. الحيرة .. والتناقض والخذلان يساير خطواتها بوضوح .. وكان ما حدث في حزيران عام ٦٧ وما قبل حزيران ، وما بعد حزيران لا يعنيها في كثير .. ان موضع الداء واحد ونكبر ان تجاهلناه .. والواقع مر .. ومن العار التغافل عنه .. ومع ذلك نؤكد باصواتنا المرتفعة بانه علينا ان نتفاءل حتى لا يلفنا اليأس ويلتهمنا الغموض .. فكما انت اخي القارئ متفائل . فانا ايضا متفائل .. وكفى الله المؤمنين شر القتال ..

محمد محمود حافظ

طبعت بمؤسسة مكة للطباعة والاعلام

رئيس التحرير
فؤاد شاكر
الاشتراك
ثلاثون ريالاً سعودياً في السنة
قيمة النسخة : قرشان

المكاتبات والرسائل
ترسل باسم رئيس التحرير
مكة المكرمة
صندوق بريد رقم
« ٥٣٧ »
برقياً « اخبار »

السنة السادسة - العدد - ٢٤٩ - الاثنين ٢١ - شعبان ١٣٩١ هـ - الموافق ١١ تشرين اول (اكتوبر) ١٩٧١ م - ١٨ الميزان - ١٣٥٠ شمسية

رئيس المجلس للدورة الحالية يشكر الفيصل المعظم على جهوده الخيرة ومساعيه الحميدة في ارساء قواعد التضامن الاسلامي وتوحيد كلمة المسلمين

مكة - اختتم المجلس التأسيسي لرابطة العالم الاسلامي يوم الخميس ١٧ شعبان بعد أن عقد ١٧ جلسة .. وكان المجلس قد بدأ جلساته مع غرة شعبان الجاري برئاسة سماحة الشيخ عبد العزيز بن باز .. وحضور معالي الامين العام للرابطة واعضاء المجلس ..

وقد استمع المجلس في جلسته الختامية للمقررات والتوصيات التي توصل اليها المجلس في دورته الثالثة عشرة هذه حيث اقرها بصيغتها النهائية .

وقد تحدث رئيس الدورة الحالية الشيخ عبد العزيز بن باز بكلمة ضافية جامعة توجه فيها بالشكر الى خادم الحرمين الشريفين ورائد التضامن الاسلامي الفيصل المعظم على جهوده الخيرة ومساعيه الحميدة في ارساء قواعد التضامن الاسلامي وتوطيد كلمة المسلمين .

كما اشاد بالجهود المخلصة التي قام بها اعضاء المجلس وما حققوه في هذه الدورة .

وانهى كلمته القيمة بالابتهال الى الله العلي القدير بالتوفيق والسداد .

واختتمت هذه الدورة كما بدأت بتلاوة مباركة من اي الذكر الحكيم . والحمد لله رب العالمين .

قوات الفلبين تقتل ١٨ مسلما

مانيلا - ذكرت مصادر البوليس الفلبيني ان قوات الفلبين قتلت عدداً من المسلمين في مقاطعة « لاناو ديل نورتي » في جنوب الفلبين يوم الخميس الماضي .

ولم تحدد هذه المصادر عدد القتلى الا ان التقارير الصحفية ذكرت ان عددهم بلغ ١٨ شخصا .

واضافت تلك المصادر ان القتلى سقطوا بعد معركة استغرقت ساعتين

كلمة العدد

اختتم المجلس التأسيسي لرابطة العالم الاسلامي جلسات الدورة الثالثة عشرة والتي استمرت سبعة عشر يوما متواصلة بحث فيها السادة أعضاء المجلس القضايا الاسلامية الراهنة وتوصلوا بفضل الله الى قرارات وتوصيات سوف تخدم هذه القضايا وتساهم في حلها ..

وان الجهود التي تبذلها رابطة العالم الاسلامي . وهذه المملكة بقيادتها الحكيمة في سبيل جمع كلمة المسلمين وخدمة قضاياهم انما هو واجب نابع من المسؤوليات الدينية والتاريخية لهذا البلد المقدس ..

فلقد كانت هذه البلاد ومازالت الموئل الذي تصدر منه كل مايفيد عالمنا الاسلامي ووحدته ويخدم قضاياه .

واننا نحمد الله سبحانه وتعالى أن حقق لنا الكثير مما كنا نصبو اليه في حياتنا .. بحيث اصبحنا اليوم ونحن نشعر بقرب خطواتنا من النصر على أعدائنا . كما نشعر بأن دعوة التضامن الاسلامي اصبحت حقيقة تجسدها امال الملايين من الشعوب المسلمة .. في عالمنا .

وان هذه المؤتمرات التي تجمع الصفوة المفكرة الواعية الخيرة في امتنا الاسلامية لن يكون اجتماعها الا للخير ومن اجل الخير تحت ظل العقيدة السمحة ومبادئها العادلة .

فؤاد شاكر

٢٣ رحلة طيران اسبوعيا بين القاهرة - وجدة

تقرر قيام ٢٣ رحلة طيران اسبوعيا بين القاهره وجدة وذلك ضمن الترتيبات الخاصة بتيسير السفر لاداء العمرة والحج هذا العام .

صرح بذلك السيد عبد الحميد محمود رئيس مجلس ادارة مؤسسة مصر للطيران ، وقال انه قد تقرر الحاق ٣ طائرات من طراز د - س - ٩ علاوة على الطائرات الموجودة باسطول المؤسسة من اليوشن والبوينج والكوميت وذلك لمواجهة جميع الطلبات الخاصة بالعمرة .

جوموكنياتا يشيد بالأسلام ويقول إنه دين حق ويقرر اعتبار عيد الفطر المبارك عيداً وطنياً لكينيا

ممباسا - من علوى قاسم

اعترف الرئيس جوموكينياتا رئيس جمهورية كينيا امام ما يقرب من ٥٠٠٠ الاف من المسلمين الكينيين الذين تجمعوا في مسيرة كبيرة يقودهم فضيلة الشيخ عبد الله صالح الفارسي رئيس القضاة بجمهورية كينيا وزعماء المسلمين الذين قدموا من جميع انحاء الجمهورية لهذا الغرض بعيد الفطر المبارك وانه عيد رسمي لكينيا .

وقد استقبل جوموكينياتا في مقره بممباسا جموع المسلمين ، كما تقدم صاحب الفضيلة رئيس القضاة والقى كلمة جمعت فيها مطالب المسلمين التي تتمشى مع عقائدهم وعباداتهم واحوالهم الشخصية مع اظهار ولاء المسلمين للزعيم الكيني وحكومته .

ثم قام الرئيس جوموكينياتا وأجاب على كلمة رئيس القضاة كما انه اعترف بالاسلام بانه دين سماوي وانه دين حق ، وصرح قائلا بان المسلمين جزء من هذا الوطن ولابد لنا جميعا احترامهم واحترام دينهم .

ودعا الزعيم الكيني المسلمين بالاشتراك مع المواطنين الاخرين في بناء وطنهم والانضمام في جميع مرافق الحياة حتى لا يتخلفوا عن حقوقهم .

وفي نهاية الجلسة التي استمرت حوالي ساعة صرح الرئيس الكيني بان عيد الفطر المبارك سوف يعتبر من الان فصاعدا عيدا رسميا وطنيا تعطل فيه جميع الدواوين والمدارس ويكون هذا العيد عيدا للكينيين جميعا .

وفي اليوم التالي نشرت جميع صحف كينيا المحلية ومحطات الاذاعة والتلفزيون هذا النبأ .

١٧ جلسة يعقدها المجلس التأسيسي للرابطة في دورته الحالية الى جانب اجتماعات اللجان العديدة المنبثقة عن المجلس

مكة - عقد المجلس التاسيسي للرابطة ١٧ جلسة منذ غرة شعبان وحتى اختتام جلساته يوم الخميس الماضي .

في الساعة التاسعة والربع من صباح يوم الاحد الموافق ١٣ شعبان ١٣٩١ هـ عقد المجلس التاسيسي لرابطة العالم الاسلامي جلسته الثانية عشرة برئاسة الشيخ عبد العزيز بن باز وبحضور الامين العام للرابطة والاعضاء حيث ناقش المجلس المواد المدرجة في جدول الاعمال وتدارسها واتخذ ما يجب بشانها . وفي الساعة الثانية عشرة والربع رفعت الجلسة على ان يعقد المجلس جلسته الثالثة عشرة في الساعة الخامسة الاربعا من بعد عصر اليوم نفسه .

الجلسة الثالثة عشرة

كما عقد المجلس جلسته الثالثة

البقية - ص - ٤ -

جامع لندن سيتم بناؤه في مدى السنتين القادمتين

يبدو اخيرا وبعد انتظار طويل ان مشروع بناء جامع في لندن سيصبح حقيقة في مدى السنتين القادمتين .

وقد برزت فكرة بناء المسجد هذه لاول مرة سنة ١٩٣٢ عندما منح الملك جورج الخامس الجمعية الاسلامية ببريطانيا بيتا كبيرا وقطعة ارض واسعة على حافة ريجنت بارك بلندن مقابل اقامة كاتدرائية انجليكانية في القاهرة يرجع الفضل في ذلك الى المساعي الحميدة التي كان يبذلها السيد حافظ وهبة سفير المملكة العربية السعودية في لندن بدون انقطاع حتى اختاره الله الى جواره . وتقول الوكالة السعودية للانباء والتي نقلت الخبر ان هذا البيت كان مقرا للمركز الثقافي الاسلامي ونظرا لعدم وجود مسجد بالمعنى الصحيح هناك فقد اقيمت فيه صلوات الجمعة والاعياد وقد وضع حجر الاساس لبناء مسجد فيه عام ١٩٥٢ بعد ان قبلت الخرائط التي قدمها المهندس المعماري المصري رمزي عمر الا ان عملية البناء لم تنفذ لعدة اسباب اهمها الصعوبات

البقية - ص - ٤ -

تحرك المسلمين في روسيا ضد الارهاب

موسكو - عقد زعماء المسلمين في طاشكند اجتماعا سريا خلال الصيف قرروا فيه القيام بعمل مباشر ضد السلطات السوفيتية بعد ان تدهورت احوالهم .

وقالت وكالة الانباء الفرنسية التي نقلت الخبر من موسكو ان حوالي ٢٠٠ زعيم قد حضروا الاجتماع الذي يعتبر الاول من نوعه منذ الاضطهاد الشيوعي ضد المسلمين .

مؤتمر وزراء الخارجية الاسلامي يعقد بجدة في مارس

كوالا لمبور - اعلن تنكو عبد الرحمن الامين العام لامانة المؤتمر الاسلامي ان الاجتماع القادم لوزراء الخارجية الاسلامي سيعقد في جدة في شهر مارس القادم .

وقال السيد عبد الرحمن انه سيصل الى جدة اليوم أو غدا للاعداد للمؤتمر .

١٤ دولة عربية توافق على ورقة العمل العربية الاجتماع القادم لمجلس الدفاع العربى يعقد فى منتصف نوفمبر

القاهرة ـ صرح الدكتورسيد نوفل الامين العام لجامعة الدول العربية بالنيابة بان ١٤ دولة عربية وافقت حتى الان على (ورقة العمل العربية) التى وضعها وزراء خارجية الدول العربية فى اجتماعهم فى نطاق مجلس الجامعه العربية فى ١١ سبتمبر الماضى • وقال ان الامانة لا تزال تنتظر موافقة ثلاث دول عربية اخرى •

وذكرت وكالة انباء الشرق الاوسط ان الاتصالات العربية المقبلة ستشمل عقد اجتماع لمجلس الدفاع العربى المشترك فى النصف الثانى من نوفمبر القادم • ويضم مجلس الدفاع وزراء الخارجية ووزراء الدفاع ورؤساء اركان حرب الجيوش العربية •

ومن المنتظر ان يعقد وزراء الاقتصاد فى الدول العربية مؤتمرهم فى النصف الاول من شهر ديسمبر المقبل وان يعقد وزراء الخارجية مؤتمرهم فى النصف الثانى من شهر ديسمبر القادم بمقر جامعة الدول العربية •

وتهدف هذه المؤتمرات المتتابعة الى تنفيذ خطة العمل العربى المشترك فى المرحلة الحالية طبقا لما اشار به وزراء خارجية الدول العربية فى اجتماعهم الاخير وتضمنتها ورقة العمل العربية •

وجدير بالذكر ان الدول العربية التى وافقت رسميا على ورقة العمل العربية هى المملكة العربية السعودية وجمهورية مصر العربية ولبنان والكويت والاردن وسوريا والجمهورية العربية اليمنية وليبيا وتونس والسودان والبحرين وقطر والعراق •

فشل المحاولات السلمية

الجزائر ـ اعلن الرئيس الجزائرى هوارى بومدين ان الجزائر تعتقد ان جميع المحاولات السلمية فى الشرق الاوسط التى بذلت منذ عدوان يونيو ١٩٦٧ ظلت مجرد لعبة فى يد اسرائيل ، ودعا لتمكين الشعب الفلسطينى من تاكيد حقوقه الوطنية •

* • * • *

الدول العربية ترحب بقيام اتحاد الامارات العربية

ابوظبى ـ وصل الى ابو ظبى الشيخ راشد بن سعيد المكتوم حاكم دبى وبدا محادثات مع الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان حاكم ابوظبى •

وذكر أن الجانبين بحثا المسائل المتعلقة بالخطوات التمهيدية لقيام اتحاد الامارات العربية كما ان الشيخ زايد اطلع حاكم دبى على نتائج الزيارات التى قامت بها وفود من الاتحاد الى العواصم العربية وبعض عواصم الدول الصديقة •

واشار راديو ابوظبى الى ان الدول التى زارتها الوفود رحبت بقيام الاتحاد وابدت استعدادها لتاييده •

الحسن يوزع الاف الهكتارات على المزارعين

الرباط ـ فى برقية لوكالة رويتر من الرباط ان جلالة الملك الحسن الثانى عاهل المغرب يسير قدما فى تنفيذ برنامجه الاصلاحى •

وقالت الوكالة ان الافا من الهكتارات من الاراضى قد جرى توزيعها على المزارعين كما تم رفع اجور العمال والغاء ضرائب معينه •

* • * • *

باكستان تحذر من حرب عالمية بسبب اعتداءات الهند

الامم المتحدة ـ حذرت باكستان من ان التدخل الهندى المسلح المسلح فى باكستان يمكن ان يؤدى الى حرب عالمية ثالثة • وقالت ان القوات الهندية قصفت القرى الباكستانية باكثر من الف قذيفة فى ٢٩ سبتمبر الماضى وقتلت ١٢ امراة وثمانية اطفال وجرحت اكثر من ٣٠ شخصا اخر •

رئيس كشمير الحرة السردار عبد القيوم يطلع المسؤولين بالاردن على قضية بلاده

عمان ـ ذكرت مصادر رئاسة الوزراء فى عمان ان السيد وصفى التل رئيس الوزراء استقبل السردار عبد القيوم خان رئيس حكومة جاموو كشمير الحرة والوفد المرافق له بحضور السفير الباكستانى فى عمان •

وكان السردار عبد القيوم والوفد المرافق له قد وصلوا الى عمان يوم الاربعاء الماضى قادمين من جد فى زيارة للاردن استغرقت ثلاثة ايام فى نطاق جولة لبعض البلدان العربية والاسلامية لشرح قضية جامو وكشمير للمسئولين فى هذه البلدان •

ويتالف الوفد المرافق للسردار خان من ثلاثة اعضاء •

وكان السردار خان قد صرح لمندوبى الصحف المحلية فى مقابلات اجراها معهم بان الهدف من زيارته تعريف ابناء الشعوب الاسلامية بتطورات قضية كشمير •

وقال ان كشمير جزء لا يتجزأ من باكستان وان باكستان لا تكتمل دون كشمير وقال أن شعب كشمير المسلم المؤمن الذى يبلغ تعداده خمسة ملايين نسمة يريد من كل جوارحه ان ينضم الى اخوانه من ابناء الشعب الباكستانى وانه لا يزال يكافح من اجل ذلك •

واضاف السردار عبد القيوم يقول أن محاولات عديدة جرت لحل هذا النزاع سلميا ولكنه ما زال قائما أمام مجلس الامن الدولى •

العدو يبعد ١٤ عربيا الى الضفة الشرقية

عمان ـ ابعدت السلطات الاسرائيلية خلال اليومين الماضيين الى الضفة الشرقية من الاردن دفعة جديدة من ابناء الضفة الغربية وقطاع غزة تضم ١٤ شخصا

وقد جرى أبعاد هؤلاء المواطنين عن طريق البر بوادى عربة جنوبى البحر الميت وذلك ضمن خطة سلطات الاحتلال لتفريغ الاراضى العربية المحتلة من المواطنين العرب •

ومن بين هؤلاء مواطنون من غزة ورفح ومنطقة الخليل فى الضفة الغربية

وكانت السلطات الاسرائيلية قد ابعدت اكثر من ٢٠٠ مواطن عربى من الاراضى المحتلة بالقوة عن طريق وادى عربة منذ بداية العام الحالى

* • * •

قتل ٤ شيوعيين قرب طهران

طهران ـ اعلنت السلطات الايرانية عن قتل اربعة من رجال العصابات الشيوعيين فى معركة مسلحة استمرت يومين على الطريق الممتد بين طهران و « سافى » •

وقالت ان رجل امن قد قتل واصيب اربعة اخرون بجراح فى المعركة التى بدأت يوم الخميس الماضى عندما فتح الارهابيون النار من منازل جنوب طهران على رجال الامن • وقد تمت مصادرة كمية من الاسلحة والقنابل من الشيوعيين •

وصول اعداد كبيرة من العسكريين والفنيين الامريكان الى اسرائيل

القاهرة ـ ذكرت صحيفة الاخبار ـ القاهرية ان المعلومات المتوفرة لدى الجهات المصرية المسؤولة تفيد بانه خلال الفترة القليلة الماضية وصلت الى اسرائيل من امريكا اعداد كبيرة من العسكريين والفنيين •

وقالت الصحيفة فى تقرير لمحررها العسكرى أن هؤلاء العسكريين والفنيين قد منحوا الجنسية الاسرائيلية بمجرد وصولهم الى اسرائيل مع احتفاظهم بالجنسية الامريكية وانهم قد التحقوا فور وصولهم بوحدات الجيش الاسرائيلى وهم متخصصون فى شئون الطيران والصواريخ وادارة الحرب الالكترونية الحديثة •

وذكر التقرير انهم وصلوا الى فلسطين المحتلة فى هيئة مجموعات مدنية عن طريق اوروبا كمهاجرين او سائحين •

وقالت الصحيفة انه من المعروف ان قتلى طائرة التجسس الاسرائيلية التى اسقطتها وسائل الدفاع الجوى المصرية منذ اكثر من اسبوعين كانوا يحملون الجنسية الامريكية الاسرائيلية المزدوجة •

•• ومساعدات اقتصادية

وفى نبا للاسوشيتدبرس من واشنطن ان الحكومة الامريكية تدرس طلبا اسرائيليا لمنح ٢٠٠ مليون دولار لاسرائيل •

وقالت الوكالة ان المسؤولين الامريكيين لا يعتقدون ان تزويد اسرائيل بهذه المساعدات فورا هو افضل وسيلة لمعالجة الموقف الاقتصادى المتدهور فى اسرائيل •

واشارت الوكالة الى ان اسرائيل كانت قد طلبت مساعدات اقتصادية ومالية من الولايات المتحدة فى اثناء زيارة وزير الخارجية الامريكى المستر ويليام روجرز لها فى شهر مايو الماضى وان الحكومة الامريكية لم ترفض هذا الطلب الا انها غير راغبة فى تقديم مساعدات اخرى الى اسرائيل على الاقل فى الوقت الحاضر •

دور القوات الاردنية يتجاوز الدفاع عن الامة العربية الى صنع الجندى العربى المقاتل

عمان ـ قال الملك حسين ان الدور الذى تقوم به القوات العربية الاردنية المسلحة لايقف عند حد الدفاع عن الامة العربية فى مواجهة غزوات التوسع الصهيونى ومخططاته ولكنه يتعدى ذلك الى صنع الجندى العربى واعداده وتزويده بالحديث الصحيح من القدرات والخبرات فى الشئون العسكرية المختلفة

وكان العاهل الاردنى يتحدث فى خريجى دورة من مدرسة المرشحين التابعة للقوات الاردنية المسلحة •

واضاف يقول « ان جيشنا وشعبنا شئ واحد وجسم واحد وقلب واحد اذا عمل وطنيا عمل برجالة وشرف واذا تحرك قوميا تحرك باخوة ووفاء »

وحث العاهل الاردنى أفراد الدوره على التزود بالعلم والمعرفة •

وقال « ان مما يضاعف غبطتى بانتهاء هذه الدورة انها تضم فى صفوفها نخبة من شباب العالم العربى وابنائه جاءوا الى بلدهم الثانى هذا من اقطار الخليج العربى •

وقد حضر الاحتفال بتخريج افراد الدورة السيد وصفى التل رئيس الوزراء ورئيس الديوان الملكى ووزير البلاط والمستشار الخاص للملك حسين ورئيسا مجلسى الاعيان والنواب والوزراء والقائد العام للقوات الاردنية المسلحة وعدد من كبار الضباط وقائد القوات السعودية المرابطة فى الاردن ورجال السلك الدبلوماسى •

اعتقال ضباط مشتبهين باندونيسيا

جاكرتا ـ اعلنت القيادة العسكرية فى مقاطعة « كلمنتان » الاندونيسية انها اعتقلت عددا من الضباط العسكريين فى المقاطعة للاشتباه بعلاقتهم بالانقلاب الشيوعى الفاشل الذى وقع فى اندونيسيا قبل ست سنوات •

وذكرت وكالة انتارا الاندونيسية التى نقلت النبا ان قائد المنطقة العسكرى رفض الكشف عن مزيد من التفاصيل بانتظار نتائج التحقيق •

وصول زايد بن سلطان الى طهران

طهران ـ وصل الشيخ زايد بن سلطان حاكم ابو ظبى الى طهران امس فى زيارة رسمية

وكان الشيخ زايد قد تلقى دعوة لحضور احتفالات الذكرى ال ٢٫٥٠٠ لتاسيس الامبراطورية الفارسية • وسينضم الى هذه الاحتفالات فى ١٥ اكتوبر الحالى •

سوريا تطالب بطرد اسرائيل من عضوية الامم المتحدة

الامم المتحدة ـ طالبت سوريا بالانسحاب الشامل للقوات الاسرائيلية من الاراضى العربية المحتلة كشرط اساسى لاعادة السلام الى منطقة الشرق الاوسط •

وقال السيد عبد الحليم خدام وزير الخارجية السورية فى خطابه الرئيسى امام الجمعية العامة للامم المتحدة ان هناك مطلبين يجب تحقيقهما لاعادة السلام فى المنطقة وهما الاعتراف بحق الشعب الفلسطينى فى وطنه والانسحاب الشامل للقوات الاسرائيلية من الاراضى العربية المحتلة •

واضاف الوزير السورى يقول : أن طرد العرب من اراضيهم وديارهم على نطاق واسع هو جريمة رهيبة يتعين على جميع شعوب الارض أن تتحرك لازالتها •

واستطرد قائلا : ان الاجراءات الصهيونية من طرد وارهاب وقهر قد حولت الشعب الفلسطينى الى لاجئين •

وقال السيد خدام انه يود ان يلفت نظر الجمعية العامة للامم المتحدة الى ان العدوان الاسرائيلى يشكل خطرا شديدا على السلام لا فى منطقة الشرق الاوسط فحسب ولكن فى العالم اجمع •

ومضى الوزير السورى يقول أن اسرائيل رفضت باستمرار الانصياع الى مقررات الامم المتحدة وقراراتها وأن اسرائيل حتى الان قد اهملت ٥٤ قرارا من قرارات الامم المتحدة التى اتخذت بشان القضية الفلسطينية وازمة الشرق الاوسط الامر الذى يجعلنا نطالب بطردها من عضوية الامم المتحدة بموجب المادة السادسة من ميثاق المنظمة الدولية •

عمر غالب : خطر اسرائيل يستهدف العرب وافريقيا

الخرطوم ـ غادر الخرطوم عائدا الى مقديشيو السيد عمر غالب عرتى وزير خارجية الصومال بعد انتهاء زيارته للسودان التى استغرقت يومين اجرى خلالها محادثات مع المسؤولين السودانيين حول مؤتمر القمة لدول شرق ووسط افريقيا المزمع عقده فى مقديشيو فى الثامن عشر من شهر اكتوبر الحالى •

وقد صرح الوزير الصومالى قبل سفره بان الخطر الاسرائيلى ليس موجها فقط الى البلاد العربية وانما يستهدف القارة الافريقية كلها •

وقال ان كيان اسرائيل يقوم اساسا على العنصرية والتوسع وان ما تمارسه من جرائم فى الوطن العربى هو الشئ نفسه الذى يلعبه النظام الحكم العنصرى فى جنوب افريقيا •

استقرار العالم العربى يشجع اعمال الاستثمار

نيواورليانز « لويزيانا » ـ ابلغ السيد جمال سعد المدير التنفيذى للرابطة العربية ـ الامريكية للصناعة والتجارة مؤتمرا لرجال النفط هنا ان الاحتمالات الاستقرار فى العالم العربى تبشر بالخير خلال السبعينات مما يطمئن الى استمرار تدفق الزيت الى الدول المستهلكة ويطمئن اصحاب الاستثمارات •

هذا وذكر شركة اميركية فى المؤتمر ان هناك عدة عقود جديدة سيجرى ابرامها فى المنطقة لاستثمار الزيت والغاز واحدها مع الجزائر لشراء بليون متر مكعب من الغاز

* • * • *

تعميق مدخل ميناء طرطوس السورى

دمشق ـ تنتهى شركة قناة السويس المصرية لاعمال الموانى خلال الايام القليلة القادمة من تعميق مدخل ميناء طرطوس السورى •

عمان تعرب عن استمرار الوساطة العربية بصدد المصالحة بين الاردن والفدائيين

عمان ـ ذكرت مصادر مطلعة فى عمان ان مساعى الوساطة السعودية ـ المصرية بين الحكومة الاردنية وحركة المقاومة الفلسطينية ما زالت مستمرة •

واعربت هذه المصادر عن اعتقادها بانه ستستانف قريبا جولة ثانية من المفاوضات بين الجانبين •

وعلم انه وصل الى القاهرة قادما من جدة الدكتور حسن صبرى الخولى الممثل الشخصى للرئيس انور السادات بعد انتهاء زيارته للمملكة العربية السعودية التى استغرقت ثلاثة اسابيع

وقد اشترك الدكتور الخولى خلال هذه الزيارة فى اجتماعات مؤتمر المصالحة الذى عقد بجدة يوم ١٦ سبتمبر الماضى بين الحكومة الاردنية والمقاومة الفلسطينية كممثل للرئيس انور السادات فى لجنة الوساطة التى تضم المملكة العربية السعودية وجمهورية مصر العربية •

ومن المقرر ان يقدم الدكتور الخولى تقريرا الى الرئيس انور السادات عن نتائج مهمته •

وكان الخولى قد غادر مطار جده الدولى صباح يوم السبت الماضى وقد كان فى وداعه على أرض المطار الشيخ محمد ابراهيم مسعود وكيل وزارة الخارجية ومدير المراسم بوزارة الخارجية وقائد منطقة جدة بالنيابة ومندوب عن المراسم الملكية وسفير جمهورية مصر العربية لدى المملكة واعضاء السفارة •

مقتل واصابة ٧٧ باكستانيا فى قصف مدفعى هندى

دكا ـ ذكرت وكالة الاسوشيتدبرس الباكستانية امس ان ٢٧ شخصا قتلوا واصيب اكثر من ٥٠ بجراح فى الاعتداءات الهندية خلال اليومين الماضيين فى منطقة الحدود •

وذكرت الوكالة ان ١٧ قرية فى مقاطعات سيلهيت وجيسور وخولنا قد تعرضت لاكثر من الفى قذيفة مورتار خلال تلك الفترة •

انعقاد المجلس الوطنى لاتحاد الامارات

ابو ظبى ـ عقدت فى ابو ظبى الجلسة التاسيسية للمجلس الوطنى لاتحاد الامارات العربية فى الخليج والذى يضم خمسين عضوا وهو اول اجتماع شعبى فى تاريخ الامارات التى كانت محميات بريطانية

وسيقوم المجلس بوضع أسس دستور وحكومة اتحاد الدول السبع الذى سيعلن استقلاله قريبا وذلك بعد انسحاب اخر جندى بريطانى من المنطقة •

* • * •

٥٣ اشتباكا بين العدو والمقاومة خلال سبتمبر

تل ابيب ـ بلغ عدد الاشتباكات بين القوات الاسرائيلية والمقاومة الفلسطينية فى الشهر الماضى ٥٣ اشتباكا •

فقد صرح متحدث عسكرى اسرائيلى بان شهر سبتمبر شهد زيادة فى عدد الاشتباكات على خطوط وقف اطلاق النار بين اسرائيل من جانب والدول العربية والمقاومة من جانب اخر •

اعادة انتخاب صادق المقدم رئيسا للجمعية الوطنية

تونس ـ اعيد انتخاب الدكتور صادق المقدم رئيسا للجمعية الوطنية التونسية للدورة البرلمانية التالية التى بدات اعمالها صباح يوم الخميس

ويراس الدكتور صادق المقدم الجمعية الوطنية التونسية منذ عام ١٩٦٤ وهو فى الوقت نفسه عضو فى اللجنة العليا للحزب الدستورى التى هى السلطة السياسية العليا فى تونس •

ومن المقرر ان يعرض الهادى نويرة رئيس الوزراء التونسى على النواب خلال هذه الجلسة الافتتاحية للدورة البرلمانية مشروع الميزانية الاقتصادية وميزانية الدولة لعام ١٩٧٢م

وتبلغ الميزانية التونسية الجديدة التى قدمها السيد الهادى نويرة رئيس الوزراء الى الجمعية امس ١٧٢ مليون دينار تونسى

نجاة ياسر عرفات من محاولة لاغتياله على الحدود السورية الاردنية المشتركة

بلغراد ـ ذكرت وكالة تانيوج اليوغسلافية امس أن السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية قد نجا سالما من محاولة لاغتياله فى مدينة درعا بجنوب سوريا •

وذكرت الوكالة أن الرصاص من مدفع رشاش قد اطلق على سيارة عرفات وان سائق السيارة قد قتل •

هذا وقد أكد ناطق فدائى فى دمشق امس ما ذكرته الوكالة اليوغسلافية وقال ان « عناصر متسللة مسلحة » نصبوا كمينا لسيارة عرفات ليلة الاربعاء قرب الحدود السورية ـ الاسرائيلية •

وقال الناطق أن الحادث وقع بينما كان عرفات برافقه عدد من قادة فتح يقومون بتفقد المواقع الامامية للفدائيين مرتفعات القنيطرة بالمرتفعات السورية • واضاف ان السائق قتل فى الحادث ولم يصب أحد اخر باذى •

واضاف ان السلطات السورية اعتقلت عددا من الذين اشتركوا فى الحادث وبدات التحقيق معهم • وكان عرفات قد عاد الى دمشق من القاهرة يوم الثلاثاء الماضى •

« خط ساخن » بين القاهرة ودمشق وطرابلس

طرابلس ـ ذكرت أنباء صحفية فى طرابلس ان الجهات الخاصة فى اقطار اتحاد الجمهوريات العربية تدرس الان مشروعا لانشاء كابل بحرى للاتصالات الهاتفية بين القاهرة وطرابلس ودمشق يحقق سهولة الاتصال بين العواصم الثلاث •

واشارت الصحيفة الى انه سيتم انشاء « خط ساخن » يربط العواصم الثلاث للاتصال الهاتفى المباشر بين الرؤساء القذافى والسادات والاسد •

رياض : أميركا لم تغير سياستها فى الشرق الاوسط

بيروت ـ قال السيد محمود رياض نائب رئيس الوزراء ووزير خارجية جمهورية مصر العربية أن المحادثات الاخيرة التى أجراها فى واشنطن مع المسؤولين الامريكيين لم تؤدى الى اجراء أى تغيير فى سياسة امريكا فى الشرق الاوسط •

وقد أدلى السيد رياض بهذا التصريح الى مراسل احدى الصحف اللبنانية فى نيويورك •

وقال السيد رياض ان اسرائيل مصرة على سياستها العدوانية والتوسعية واكد الوزير المصرى رفض مصر لاية تسوية جزئية للنزاع العربى الاسرائيلى •

هذا ومن المنتظر ان تناقش الجمعية العمومية مشكلة الشرق الاوسط فى النصف الثانى من شهر نوفمبر القادم •

حسونة : لا سلام فى الشرق الاوسط دون انسحاب العدو من الاراضى العربية المحتلة

نيويورك ـ صرح السيد عبد الخالق حسونة الامين العام لجامعة الدول العربية لدى وصوله الى نيويورك بان اذا تخلت أسرائيل عن الاراضى العربية التى اخذتها خلال الحرب فانه يمكن ان يعود السلام الى الشرق الاوسط

واضاف ان اجتماعات تعقد فى الدول العربية الان فى محاولة لايجاد تسوية لازمة الشرق الاوسط •

وقال ان اعادة فتح قناة السويس يمكن ان تكون مفتاحا لحل المشكلة

واستطرد السيد حسونة يقول ان على اسرائيل ان تختار بين السلام والارض ولا يمكن ان يستتب السلام فى المنطقة اذا لم تختر اسرائيل السلام •

نفى أنباء اعتقال الرجل الثانى فى فتح

بيروت ـ كذب ناطق بلسان حركة التحرير الوطنى الفلسطينى « فتح » الانباء التى ذكرت ان الرجل الثانى فى حركة التحرير الوطنى الفلسطينى « فتح » اعتقل اثر عودته من القاهرة مؤخرا •

واكد الناطق ان النبا عار عن الصحة • وقال « ان السيد ابو اياد موجود فى بيروت والخبر عار عن الصحة •

وفد جزائرى يطلع صائب سلام على محادثاته مع المقاومة الفلسطينية

بيروت ـ اجتمع وفد جزائرى فى بيروت الى السيد صائب سلام رئيس الوزراء اللبنانى •

وقال السيد محمد يزيد سفير الجزائر فى بيروت ورئيس الوفد بعد مقابلة السيد سلام ان هدف المقابلة هو اطلاع السيد سلام على مهمة الوفد الاستطلاعية فيما يتعلق بالوضع الفلسطينى •

وقال السيد يزيد ان المقابلة مع السيد سلام « كانت مفيدة » •

وكان الوفد الذى يضم ممثلا عن وزارة الدفاع الجزائرية وممثلا عن حزب جبهة التحرير الوطنى الحاكم قد اجرى منذ يوم الخميس الماضى سلسلة اجتماعات مع المنظمات الفدائية الفلسطينية للبحث فى وسائل تنفيذ قرارات اتخذتها الحكومة الجزائرية لدعم حركة المقاومة الفلسطينية سياسيا وعسكريا وماديا •

الاردن يعفى منتجات غزة من الرسوم

عمان ـ ذكرت صحيفة « الدستور » الاردنية أن الحكومة الاردنية قررت مساواة المنتوجات الزراعية لقطاع غزة المحتل بمنتوجات الضفة الغربية المحتلة من حيث المعاملة الجمركية •

ويعنى هذا القرار اعفاء هذه المنتوجات من الرسوم الجمركية •

ويستورد الاردن هذه المنتوجات عن طريق الضفة الغربية وعبر جسر الملك حسين « اللنبى سابقا » الذى يصل بين ضفتى الاردن

* • * • *

٣ آلاف اميركى هاجرو لفلسطين منذ عدوان يونيو

تل ابيب ـ اعلن وزارة استيعاب المهاجرين الاسرائيلية ان ثلاثة الاف امريكى وكندى قد هاجروا الى فلسطين المحتلة منذ عدوان يونيو ١٩٦٧ مقابل ١٢ الفا هاجروا اليها طوال ال ١٩ عاما السابقة •

* × *

اليمن وهولندا تتبادلان السفراء

لاهاى ـ اعلن ناطق باسم وزارة الخارجية الهولندية ان هولندا والجمهورية العربية اليمنية واتفقتا على اقامة علاقات دبلوماسية فيما بينهما على مستوى سفارة •

وقال الناطق ان سفير هولندا فى جدة سيمثل بلاده ايضا فى صنعاء •

وفد اردنى يزور بلغراد لبحث تطور التنقيب عن البترول فى الاردن

عمان ـ يسافر الى بلغراد قريبا وفد اردنى ليبحث مع المسئولين فى شركة « اينا » اليوغسلافية تطور مراحل عمل الشركة بشان التنقيب عن البترول فى الصحراء الاردنية وخطتها خلال المرحلة القادمة • ويراس الوفد المهندس عمر عبد الله وزير الزراعة •

وكانت شركة « اينا » قد بدات عمليات التنقيب عن البترول فى الاردن منذ عامين على اثر اتفاق وقعته مع الحكومة الاردنية وحصلت بمقتضاه على امتياز للتنقيب عن البترول فى منطقة صحراوية جنوبى الاردن •

ولم تعثر الشركة على البترول حتى الان وان كانت بعض المصادر الرسمية قد ذكرت ان هناك دلائل مشجعة على وجود البترول فى المنطقة •

وزراء المواصلات فى اتحاد الجمهوريات العربية يجتمعون بدمشق غدا الثلاثاء

دمشق ـ حدد يوم ١٢ اكتوبر الحالى موعدا لاجتماع وزراء مواصلات سوريا ومصر وليبيا فى دمشق •

وقد اعلن ذلك السيد عمر السباعى وزير المواصلات السورى الذى قال انه كان من المقرر ان يعقد الاجتماع فى دمشق غير انه تم تحديد الموعد الجديد نتيجة لاتصالات اجراها مع السيد سليمان عبد الحى وزير النقل والمواصلات المصرى والسيد طه شريف بن عامر وزير المواصلات والكهرباء الليبى •

واضاف يقول ان الوزراء الثلاثة سيبحثون فى قضايا النقل والمواصلات التى تهم بلدانهم التى يتالف منها اتحاد الجمهوريات العربية •

الفدائيون يعلنون مسؤوليتهم عن عمليات فدائية داخل الاراضى العربية المحتلة

بيروت ـ اعلن الفدائيون الفلسطينيون مسئوليتهم عن عمليتين قاموا بها داخل الارض المحتلة •

وقال الفدائيون فى بيان لهم ان مجموعة منهم قامت بوضع عبوات ناسفة بالمؤسسات التابعة لسلطات العدو فى مستوطنة بسن يعقوب التى تبعد خمسة عشر كيلو مترا من مدينة بئر السبع

وانفجرت هذه العبوات يوم ٢٨ سبتمبر الماضى خلال احتفال اقامه العدو ، وقد اسفر الانفجار عن قتل وجرح عدد كبير من افراد العدو الذين كانوا يشاركون فى الاحتفال •

وقال البيان ان العدو اعترف بالحادث وان مجموعة اخرى من الفدائيين نسفت مولد الطاقة الكهربائية فى مثلث بتاح تكفا مساء يوم ٢٩ من الشهر الماضى وادى الانفجار الى تدمير المولد وقطع التيار الكهربائى عن المنطقة باكملها لمدة ثمانية واربعين ساعة وقد اعترف العدو الصهيونى بالحادث ، هذا وقد عاد الفدائيون الى قواعدهم سالمين •

نيجيريا تتملك ثلث اسهم شركتين للنفط

لاجوس ـ عينت الحكومة النيجيرية ادكولى اوجور رئيسا لمجلس ادارة شركة نفط « اجيب نيجيريا المحدودة » الاجنبية التى تملكت نيجيريا ثلث اسهمها مؤخرا •

وكانت الحكومة النيجيرية قد تملكت كذلك ٣٣٫٣ بالمائة من الارباح الصافية لامتيازات التنقيب لشركة فيليبس الامريكية ، وتملك شركتا اجيب وفيليبس اسهما متساوية فى ثلاثة امتيازات للتنقيب فى نيجيريا •

اميركا تنتج السكاى هوك لاسرائيل

واشنطن ـ رفضت وزارة الخارجية الاميركية التعليق على انباء صحفية ذكرت ان اميركا ستواصل انتاج طائرات السكاى هوك لامكانية استعمال اسرائيل لهذه الطائرات •

وزير الدفاع السوداني يحمل رسالة الفيصل الجوابية للواء النميرى

جاء فى نبا لوكالة الانباء السعودية ان الرئيس جعفر نميرى تسلم شيكا بمبلغ خمسين الف جنيه استرلينى كتبرع من المملكة العربية السعودية لصالح اسر الشهداء الذين راحوا ضحية محاولة الانقلاب الشيوعى الفاشل الذى وقع فى السودان يوم ١٩ يوليو الماضى ·

وقد نقل السفير خلال المقابلة مع الرئيس السودانى تحيات وتمنيات الفيصل المعظم بدوام الصحة والتقدم للرئيس نميرى وللشعب السودانى المسلم الشقيق ·

وقد قام بتسليم الشيك سفير المملكة فى الخرطوم ·

ومن جهة اخرى فقد اعلن اللواء خالد حسن عباس وزير الدفاع السودانى وعضو مجلس قيادة الثورة ان زيارته للمملكة العربية السعودية كانت ناجحة وحققت كل النتائج المرجوة منها ·

وقال وزير الدفاع السودانى فى تصريح له عقب عودته للخرطوم قادما من الرياض انه سلم خلال زيارته للمملكة رسالة الى الفيصل المعظم من الرئيس جعفر نميرى كما ان الفيصل المعظم حمله رسالة للرئيس نميرى ·

واضاف اللواء عباس انه سيرفع تقريرا مفصلا لمجلس قيادة الثورة عن نتائج هذه الزيارة

جامع لندن : بقية

المالية وحالة عدم الاستقرار السائدة فى الشرق الاوسط ومعارضة الحكومة البريطانية لخرائط التصميم بحجة ان تصميم المنارة والقبة لا ينسجم مع ما يجاورها من ممتلكات التاج البريطانى ·

وتقول الوكالة ان لجنة المسجد والسلطات البريطانية قد وافقتا اخيرا على تصميم قدمه المهندس المعمارى البريطانى السير فريدريك جيبرد والذى ستبلغ تكاليفه مليونا ونصف مليون من الجنيهات الاسترلينية ·

وتضيف الوكالة ان البعثات الدبلوماسية يتقدمها الشيخ عبد الرحمن الحليسى لم تستلم الا ربع مليون جنيه ولكنه يجزم بان المبلغ المطلوب سوف يستكمل بمجرد التاكد من عدم وجود اى عقبات امام تنفيذ هذا المشروع الاسلامى الضخم · هذا وستشكل لجنة خاصة لجمع التبرعات من جميع الاقطار الاسلامية فى العالم لهذا الغرض ·

وجاء فى تصريح لمساعد مدير المشروع وامام المسجد الدكتور محمد ابراهيم الجايوش لوكالة الانباء السعودية انه اذا نجحت اللجنة فى جمع التبرعات سيبدأ فى عملية البناء فى موعد اقصاه اوائل السنة القادمة · هذا وسيبنى المسجد على الطراز العربى وتطلى قبته باللون الذهبى اما المنارة فسيبلغ علوها ١٥٠ قدما وسيتسع المسجد لالف مصلى اما فناؤه الامامى فسيعد لاستيعاب اكثر من خمسة الاف مصل احتياطا للمناسبات الدينية الكبرى كما سيحتوى المبنى على ثلاث صالات اخرى ومدرسة ومكتبة تستوعب ٨٥٠٠٠ مجلد وبيت لمدير المركز الاسلامى كما يتوقع المسؤولون ان يكون اجمل واروع مسجد فى اوروبا الغربية ·

[illegible]

نشرات الاخبار

النشرة الاولى	٧،٣٠	صباحا
النشرة الثانية	٩،٠٠	صباحا
النشرة الثالثة	٢،٣٠	بعد الظهر
النشرة الرابعة	٩،٠٠	ليلا
النشرة الخامسة	١١،٣٠	ليلا

محطة المكرمة
نشرة الاخبار ٧،٣٠ مساء

فى مكة المكرمة

• الاطفاء	١٢٧
• مستشفى الزاهر	١١٧
• الهلال الاحمر	١٤٨٨
• مستشفى اجياد	٦٦٣

فى جدة

• البلدية	٢١٥١
• الكهرباء	٥١٨١
• مصلحة المياه	٢١٧١
• الشرطة	٢١٩١
• استعلامات	٩٥
• [illegible]	٣٧٧٧
• المرور	٢١٣١
• [illegible]	٢٩٣٠
• مركز شرطة [illegible]	٤٦٨١
• [illegible]	٢١٣١
• [illegible]	٢١٤٥
• مدينة حجاج البحر	٣١٨١
• [illegible]	٩٩
• شركة الكهرباء	٣١١١
• مستشفى [illegible]	٢٤١٥/٢٢٦٦
• المستشفى العام	١٥٠٢/١٠٨
• [illegible]	٥٢٩٠/٢٢٣٨

مواقيت الصلاه

بالتوقيت الغروبي
حسب توقيت مكة المكرمة

	الفجر	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
	د س	د س	د س	د س	د س
الاثنين ـ ٢١ شعبان ١٣٩١هـ	١٠،٥٨	٦،١١	٩،٣٣	١٢	١،٣٠
الثلاثاء ـ ٢٢ منه	١١،٠٠	٦،١١	٩،٣٣	١٢	١،٣٠
الاربعاء ٢٣ منه	١١،٠١	٦،١٢	٩،٣٣	١٢	١،٣٠
الخميس ٢٤ منه	١١،٠٢	٦،١٢	٩،٣٤	١٢	١،٣٠
الجمعة ٢٥ منه	١١،٠٣	٦،١٣	٩،٣٤	١٢	١،٣٠
السبت ٢٦ منه	١١،٠٤	٦،١٣	٩،٣٥	١٢	١،٣٠
الاحد ٢٧ منه	١١،٠٥	٦،١٤	٩،٣٥	١٢	١،٣٠

المملكة والبحرين يتبادلان التمثيل السياسى تدعيما للعلاقات الاخوية والتاريخية بينهما

جدة ـ اذاعت وزارة الخارجية البيان التالى عن تبادل التمثيل الدبلوماسى على مستوى السفارة بين المملكة والبحرين :

« تدعيما للعلاقات التاريخية القائمة بين المملكة العربية السعودية ودولة البحرين الشقيقة ورغبة من الحكومتين فى ارساء قواعد التعاون بين بلديهما على اساس ترسيخ اواصر الصلات الودية بين الشعبين الشقيقين فقد تقرر تبادل التمثيل الدبلوماسى بين البلدين على مستوى سفارة » ·

يحيى خان يشارك فى احتفالات ايران

روالبندى ـ اعلن ان الرئيس يحيى خان سيحضر الاحتفالات التى ستجرى فى « بيرسيبولس » بايران فى وقت لاحق من الشهر الحالى بمناسبة مرور ٢٥٠٠ سنة على تاسيس الملكية فى ايران ·

ولم يذكر البيان الصادر بهذا الشان اى تاريخ لموعد مغادرة الرئيس الباكستانى ·

* ◉ * ◉ *

انتخاب السادات رئيسا للاتحاد العربى

القاهرة ـ ادى الرؤساء انور السادات ومعمر القذافى وحافظ الاسد اليمين الدستورية لقيام دولة اتحاد الجمهوريات العربية ·

هذا وقد انتخب الرئيس السادات رئيس لاتحاد الجمهوريات العربية لمدة عامين يمكن تجديدها ·

ومن ناحية اختتم مجلس رئاسة دولة اتحاد الجمهوريات العربية دورته الاولى فى القاهرة بعد ان عقد ثلاثة اجتماعات متواصلة انجز خلالها بحث جميع الموضوعات المدرجة فى جدول اعماله ·

مادامت القدس تحتلها اسرائيل فليس هناك سلام فى المنطقة

نيويورك ـ ابلغ السيد عبدالله صلاح وزير خارجية الاردن الجمعية العامة انه لن يكون هناك سلام فى الشرق الاوسط طالما ظلت القدس تحت السيطرة الاسرائيلية ·

وقال السيد صلاح انه لا معنى البتة لدعوة ابا ايبان وزير خارجية العدو لاجراء مفاوضات مباشرة بين العرب واسرائيل لانه لا فائدة ترجى من مثل هذه المفاوضات بسبب المواقف التى اتخذتها وتتخذها اسرائيل · واكد مجددا تايد الاردن لقرار مجلس الامن الصادر فى ٢٢ نوفمبر ١٩٦٧ ·

اجتماع لوزراء الخارجية العرب فى نيويورك

نيويورك ـ عقد وزراء خارجية الدول العربية الموجودون فى نيويورك ليلة امس اجتماعا بحضور الامين العام للجامعة العربية السيد عبد الخالق حسونة للتنسيق وتوحيد موقفهم تجاه القضايا التى تبحث فى الامم المتحدة وخاصة قضية الشرق الاوسط

وقرر وزراء الخارجية عقد اجتماع اخر فى القاهرة فى وقت لاحق من هذه السنة ·

برقية من المؤتمر الاسلامى فى جاكرتا

جاكرتا ـ بعث مكتب المؤتمر الدولى الاسلامى من مقره فى جاكرتا ببرقية للامم المتحدة طلب فيها من الجمعية العامة للامم المتحدة ادانة اسرائيل بشدة لانها لم تحترم قرار مجلس الامن لعام ٦٧ الذى طالبها بالانسحاب من الاراضى العربية المحتلة ·

وطلب المؤتمر ايضا من الدول الاربع الكبرى ان تبذل جهودها من أجل ايجاد تسوية عادلة لازمة الشرق الاوسط ·

* * * *

جو الارهاب والخوف يسيطر على القدس

عمان ـ نسبت صحيفة « عمان المساء » الاسبوعية الى قادمين من الضفة الغربية المحتلة من الاردن قولهم ان نائب الحاكم العسكرى العام هناك ابلغ وفدا من اهالى القدس العرب ان ادارة الحكم العسكرى ستتوقف عن منح التصاريح لاهلهم لزيارة المدينة ومعاملات جمع الشمل ما دامت اعمال الفدائيين داخل القدس مستمرة ضد السياح واليهود

* * * *

وضع خطة عربية اعلامية شاملة

القاهرة ـ صرح السيد اسعد الاسعد الامين العام المساعد لجامعة الدول العربية ورئيس جهاز الاعلام بها بانه تم وضع خطة اعلامية عربية تنفذها مكاتب الاعلام التابعة للجامعة العربية فى اوروبا بالتنسيق مع بعضها ·

وقال الاسعد انه قد تم وضع هذه الخطة فى المؤتمر الذى عقده مؤخرا فى باريس لمديرى مكاتب الاعلام فى اوروبا ·

واضاف أن جهاز الاعلام وجه الدعوة الى عدد من الوفود البرلمانية والسياسية والاعلامية والصحفية لزيارة الدول العربية للاطلاع على حقائق الموقف فى العالم العربى ·· كما سيوفد عددا من الوفود العربية والمحاضرين العرب الى اوروبا لشرح القضايا العربية للرأى العام الاوروبى

١٧ دولة عربية فى الامم المتحدة

الامم المتحدة ـ منحت الجمعية العامة للامم المتحدة سلطنه عمان مقعدا فى الامم المتحدة لتصبح العضو الحادى والثلاثين بعد المائة فى المنظمة الدولية ·

وقد صوتت ١١٧ دولة الى جانب ادخال عمان وصوتت واحدة ضدها وامتنعت دولتان عن التصويت ·

وبادخال عمان اصبح عدد الدول العربية فى الامم المتحدة ١٧ دولة ·

١٧ جلسة يعقدها المجلس التاسيسى : بقية

عشرة فى الساعة الرابعة والربع من بعد عصر الاحد برئاسة الشيخ عبد العزيز بن باز وبحضور الامين العام للرابطة الشيخ محمد سرور الصبان والاعضاء حيث ناقش المجلس المواد المدرجة فى جدول اعماله واتخذ ما يجب بشانها وقد انتهى الاجتماع فى الساعة السادسة الا ربعا ومن المقرر أن يعقد المجلس جلسته القادمة صباح يوم الاثنين ان شاء الله ·

الجلسة الرابعة عشرة

فى الساعة التاسعة والنصف من صباح يوم الاثنين الموافق ١٤ شعبان ١٣٩١ هـ عقد المجلس التاسيسى لرابطة العالم الاسلامى جلسته الرابعة عشرة برئاسة الشيخ عبد العزيز بن باز وبحضور معالى الامين العام والاعضاء ونظر المجلس فى المواد المعروضة عليه وتدارسها وناقشها وقرر ما يجب بشانها وفى الحادية عشرة والنصف انتهت الجلسة على ان تجتمع لجان المجلس بعد عصر اليوم نفسه لدراسة ما لديها من مواضيع وان يعقد المجلس جلسته الـ ١٥ فى الساعة التاسعة والنصف من صباح يوم ـ الثلاثاء ان شاء الله ·

الجلسة الخامسة عشرة

فى الساعة التاسعة والربع من صباح يوم الثلاثاء الموافق ١٥ شعبان ١٣٩١ هـ عقد المجلس التاسيسى لرابطة العالم الاسلامى جلسته الـ ١٥ برئاسة الشيخ عبد العزيز بن باز وبحضور معالى الامين العام والاعضاء وقد تداول المجلس فى المواد المعروضة عليه وقرر ما يجب بشانها ثم رفعت الجلسة على ان تواصل لجان المجلس اعمالها ·

وسيعقد المجلس جلسته الـ ١٦ فى الساعة العاشرة من بعد عصر يوم الاربعاء ·

الجلسة السادسة عشرة

فى الساعة الرابعة والربع من بعد عصر الاربعاء الموافق ١٦ شعبان ١٣٩١ هـ عقد المجلس التاسيسى لرابطة العالم الاسلامى جلسته الـ ١٦ برئاسة الشيخ عبد العزيز بن باز وبحضور معالى الامين العام والاعضاء وقد ناقش المجلس المواد المدرجة فى جدول الاعمال وتدارسها واتخذ ما يجب بشانها وفى الساعة الخامسة والنصف رفعت الجلسة على ان يعقد المجلس جلسته الختامية فى الساعة التاسعة والربع من صباح يوم الخميس ان شاء الله ·

الجلسة الختامية

فى الساعة التاسعة والنصف من صباح يوم الخميس الموافق ١٧ شعبان ١٣٩١هـ عقد المجلس التاسيسى لرابطة العالم الاسلامى جلسته الختامية برئاسة الشيخ عبد العزيز بن باز وحضور معالى الامين العام للرابطة والسادة الاعضاء حيث اقر القرارات الخاصة بدورته الحالية بصيغتها النهائية ·· وقد تحدث رئيس المجلس وشكر رائد التضامن الاسلامى الملك فيصل المعظم على جهوده فى تاييد قضايا المسلمين وتوحيد كلمتهم ·

بعثة الجماعة الاسلامية فى باكستان تنشر مزيدا من الحقائق عن موقف المتمردين فى باكستان الشرقية اسرائيل والهند والاستعمار الغربى يقفون وراء حركة التمرد

جدة ـ اعلنت بعثة الجماعة الاسلامية فى باكستان والتى تقوم بجولة فى البلدان الاسلامية والعربية والاوروبية لشرح قضية باكستان الشرقية اعلنت البعثة ان المدعو قاسم محمود احد قادة حركة بنقلادش الانفصالية التى تحتضنهم الهند، قد وصل الى تل ابيب فى زيارة للعدو الاسرائيلى طلبا للمعونة والسلاح ·

وقال السيد رحمة الهى رئيس البعثة والامين العام للجماعة الاسلامية فى باكستان ان الصهاينة فى انجلترا والولايات المتحدة وبعض البلدان الاوروبية يزودون الانفصاليين الخونة من انصار بنجلادش المتمركزين فى الهند باموال ضخمة لمواصلة محاولاتهم تحطيم باكستان المسلمة وتمزيق وحدتها ·

قال السيد رحمة الله الهى ان الرئيس يحيى خان قد اعلن العفو عن جميع الذين شاركوا بحسن نية فى حركة الانفصال واكد ان كل مواطن باكستانى له الحق فى العودة الى بلاده متى شاء ، لكن الحكومة الهندية تتعمد بشتى الاساليب منع اللاجئين من العودة والاحتفاظ بهم لمجرد الاضرار بباكستان وخلق المبررات للتدخل فى شؤوننا الداخلية كما ان اللاجئين يمثلون مبررا للحصول على المساعدات الدولية التى تصرف على تدريب المجرمين الانفصاليين وتسليحهم ثم ارسالهم للقيام بالاعمال التخريبية داخل باكستان الشرقية ·

وقال السيد الهى ان اكبر دليل على ذلك هو رفض الهند قبول اى نوع من الرقابة الدولية وعدم السماح لاى مراقبين دوليين بدخول منطقة الحدود وطرد جميع المراسلين والصحفيين الاجانب من هذه المناطق حتى مؤلاء المتعاطفين مع الهند فى الوقت الذى رحبت فيه باكستان باى اجراء تتخذه الاسرة الدولية لعلاج الموقف وتقصى الحقائق ·

ومضى السيد رحمة الهى فقال : ان الهند علاوة على ذلك قد حشدت العديد من فرقها العسكرية على طول الحدود مع باكستان الشرقية وان هذه القوات تواصل قصف الاراضى الباكستانية باستمرار ·

موقف الفيصل التاريخى :

وتحدث عضو الوفد السيد خليل الحامدى رئيس القسم العربى فى الجماعة الاسلامية فقال ان الشعب الباكستانى كله خاصة فى باكستان الشرقية قد فضح موقف الانفصاليين الخونة وان هناك اجماعا شعبيا على ضرورة انزال اقصى العقوبة بهؤلاء المجرمين وعلى رأسهم مجيب الرحمن ·

وقال السيد الحامدى ان الشعب الباكستانى كله يذكر بالثناء والتقدير الموقف التاريخى لجلالة الملك فيصل ولشعب المملكة من احداث باكستان سواء عام ١٩٦٥ اثر العدوان الهندى او بعد محنة باكستان الشرقية ذلك الموقف الذى هو تعبير صادق عن اخوة الاسلام ·

فى وجهة نظر الجماعة الاسلامية فى الاحداث الاخيرة فى باكستان قال السيد رحمة الهى ان الحل الامثل يبدأ من معاقبة الخونة دون تردد والاعتماد على العناصر المخلصة المؤمنة دون غيرها · ويتركز فى العودة الصادقة الى الاسلام كنظام حياة بحكم التعليم والاعلام ويصبغ كل مجالات الحياة الباكستانية · وقال السيد الهى ان باكستان قامت للاسلام ولا بقاء لها الا بالاسلام ·

واضاف السيد خليل الحامدى قائلا ان هناك خمس قوميات تعيش على ارض باكستان هى البنغالية البنجابية والسندية والبلوشية والباتانية، وهذه القوميات لا يمكن أن تتعايش الا فى ظل اخوة الاسلام ونظامه فاذا ضعف الاسلام فى باكستان فان هذه القوميات ستنمو وتمزق البلد الواحد والامة الواحدة وسيستغلها اعداء الاسلام من الهندوس والصهاينة ·

الجدير بالذكر أن وفد الجماعة الاسلامية زار حتى الان كلا من انجلترا وفرنسا والكويت وتركيا ولبنان ومصر والسعودية وسيزور بعد ذلك الخليج العربى وليبيا والجزائر وايطاليا ·

الرئيس بومدين يجدد المطالبة بجعل البحر الابيض المتوسط خاليا من القواعد الاجنبية

الجزائر ـ اكد الرئيس الجزائرى هوارى بومدين مجددا لرئيس وزراء الاتحاد السوفيتى معارضة بلاده لوجود اية قواعد اجنبية فى البحر الابيض المتوسط ·

وقال الرئيس بومدين فى خطاب القاه فى مادبة عشاء انه يجب أن يكون البحر الابيض المتوسط « بحيرة سلام » ·

وقال الرئيس بومدين « اننا لم نتوقف عن المطالبة بازالة جميع القواعد وجميع أسباب التوتر من منطقتنا الواقعة فى حوض البحر الابيض المتوسط الذى قلنا غير مرة: اننا نريد له ان يكون بحيرة سلام وامن وهدوء وتعاون بين الشعوب » ·

واضاف يقول ان الجزائر ترحب بكل مبادرة ترمى الى تحقيق هذه الاهداف كالمبادرة التى ادت الى اتفاق برلين والخطوات التى تتخذ لعقد مؤتمر امن اوروبى ·

دعوة سوهارتو لزيارة مصر

جاكرتا ـ وجهت الدعوة الى الرئيس الاندونيسى سوهارتو لزيارة مصر ·

وقد وجه السيد على شوقى الحديدى سفير مصر هنا هذه الدعوة لدى مقابلته الرئيس سوهارتو فى قصر مرديكا ·

وقال السيد الحديدى انه دعا الرئيس سوهارتو لزيارة مصر وحضور الذكرى الالفية للجامع الازهر فى القاهرة فى العام القادم ·

٥ الاف حاج من تايلند

بانكوك ـ تايلند ـ صرح السفير السعودى لدى تايلند الشيخ عبد الرحمن العمران لصحيفة « صوت الامة » التى تصدر فى بانكوك بان حوالى خمسة الاف حاج تايلندى سيؤدون هذا العام فريضة الحج·

★ ★ ★ ★

قائد جديد لجيش التحرير الفلسطينى

بيروت ـ اعلنت اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية عن ابعاد عبد الرزاق اليحيى وعثمان حداد من منصبى القائد العام ورئيس اركان جيش التحرير الفلسطينى وتعيين العقيد مصباح البديرى ـ ٤٦ سنة ـ قائدا لجيش التحرير ·

وقد جاءت هذه القرارات فى اجتماع عقدته اللجنة برئاسة السيد ياسر عرفات فى دمشق قبل يومين ·

وقال السيد كمال ناصر الناطق بلسان اللجنة الذى اعلن ذلك فى بيروت ان عناصر جرت تصفيتها من حركة المقاومة كانت وراء محاولة اغتيال السيد عرفات · ورفض التعليق على انباء صحفية ذكرت انه سيجرى نقل احدى كتائب جيش التحرير الفلسطينى من سوريا الى جبهة قناة السويس ·

المساجد تتعرض للحرق والاهانة فى جنوب افريقيا

جنوب افريقيا ـ دعا علماء المسلمين فى بورت اليزابيث رئيس حكومة جنوب افريقيا لضمان سلامة المساجد الاسلامية من الحريق واعمال الفوضى ·

وقد جاءت هذه الدعوة بعد ان تعرضت المساجد فى كل من سيمونزتاون وكليرمونت وكيب تاون لحرائق واعمال تحقير واهانة على يد عصابات مجهولة ·

سوريا تسمح بنقل البضائع الاردنية

عمان ـ ذكرت وكالة الانباء الاردنية ان الحكومة السورية سمحت بنقل البضائع الاردنية الموجودة فى الموانئ السورية على البحر الابيض عبر اراضيها الى الاردن ·

وكانت هذه البضائع قد احتجزت فى الموانئ السورية منذ اغلاق سوريا لحدودها مع الاردن يوم ١٥ يوليو الماضى على اثر الاشتباكات التى وقعت بين القوات الاردنية والفدائيين الفلسطينيين ·

الفدائيون يدربون سكان الجليل على السلاح

الارض المحتلة ـ اعلنت مصادر بوليس العدو انها اعتقلت ستة من العرب فى قرية « كفر ناحف » فى الجليل بتهمة القيام باعمال ضد العدو الاسرائيلى وصادرت منهم كمية من الاسلحة بينها عدد من المسدسات والقنابل والمعدات الحربية ·

الاديان الالهية رحمة للعباد ـ بقية

الفاحشة ، ارسل الله عز وجل اليهم لوطا عليه السلام ، لينهاهم عما هم فيه من المعاصى، وفى ذلك يقول عز وجل : (اذ قال لهم اخوهم لوط ألا تتقون· انى لكم رسول أمين · فاتقوا الله واطيعون) ·

ودعا يوسف عليه السلام الى توحيد الله ، وترك عبادة الاصنام · وقد قال سبحانه عز وجل على لسانه : (ياصاحبى السجن أارباب متفرقون خير أم الله الواحد القهار · ماتعبدون من دونه الا اسماء سميتموها انتم واباؤكم ماانزل الله بها من سلطان ان الحكم الا لله أمر ألا تعبدوا الا اياه ذلك الدين القيم ولكن اكثر الناس لا يعلمون) ·

وبعث الله عز وجل شعيبا عليه السلام الى قوم كانوا ياكلون اموالهم بينهم بالباطل، ويطففون الكيل وينقصون الميزان · فدعاهم الى الخير ، ونصحهم وبين لهم الحلال من الحرام · يقول عز وجل: (والى مدين اخاهم شعيبا قال ياقوم اعبدوا الله ما لكم من اله غيره قد جاءتكم بينة من ربكم فاوفوا الكيل والميزان ولا تبخسوا الناس أشياءهم ولا تفسدوا فى الارض بعد اصلاحها ذلكم خير لكم ان كنتم مؤمنين) ·

وعندما طغى فرعون وتجبر، واذاق بنى اسرائيل الوانا من العذاب والاضطهاد · وادعى الالوهية ، وتبعه قومه فى طغيانه ، أرسل الله عز وجل اليهم موسى عليه السلام ،

فقال عز وجل ـ ولقد ارسلنا موسى باياتنا الى فرعون وملاه فقال انى رسول رب العالمين فلما جاءهم باياتنا اذا هم منها يضحكون) ·

وحين انغمس بنوا اسرائيل فى ترف الدنيا وكانوا يقدسون المادة ، ويضطهدون الانبياء ويقتلونهم ، أرسل سبحانه عز وجل اليهم عيسى عليه السلام، يدعوهم الى الحق وحب الخير ، ويخبرنا القران الكريم عن ذلك بقوله : (واذ قال عيسى بن مريم يابنى اسرائيل انى رسول الله اليكم مصدقا لما بين يدى من التوراة ومبشرا برسول ياتى من بعدى اسمه أحمد · فلما جاءهم بالبينات قالوا هذا سحر مبين) ·

ثم ختم الله عز وجل الرسالات برسالة نبينا وسيدنا محمد صلى الله عليه وسلم ، والتى جاءت لتتم الشرائع ، وتطهرها مما علق بها من الاباطيل ، وتنقيها مما كان يشوبها من الاكاذيب ، ولذلك كانت رسالته عليه الصلاة والسلام عامة لجميع الانس والجن ، وخالدة الى يوم القيامة، وكان موقف قريش منها موقف العداء والمقاومة ، ولكن الرسول صلى الله عليه وسلم استمر فى دعوته يناضل ويجاهد حتى تم له النصر ، وأعز الله دينه ، وانتشر الاسلام ، وعم نوره جزيرة العرب ، ومنها خرج الى كثير من بلاد العالم ·

ان الرسالات السماوية كلها تهدف الى توحيد الله وافراده بالعبادة · ونبذ الشرك والبعد كل البعد عن الجمود ، وتقليد الاباء والاجداد · يدل على ذلك قوله عز وجل : (شرع لكم من الدين ما وصى به نوحا والذى اوحينا اليك وما وصينا به ابراهيم وموسى وعيسى أن اقيموا الدين ولا تتفرقوا فيه) ، وهؤلاء الانبياء المذكورون فى هذه الاية الكريمة هم أصحاب الرسالات الكبرى التى اتمتها رسالة الرسول صلى الله عليه وسلم ، ولذلك خصهم الله عز وجل بالذكر ، ويقول الرسول صلى الله عليه وسلم فى هذا الشان : (مثلى ومثل الانبياء من قبلى كمثل رجل بنى بيتا فأحسنه وأجمله الا موضع لبنة فى زاوية من زواياه فجعل الناس يطوفون به ويعجبون له ويقولون : هلا وضعت هذه اللبنة ! فانا تلك اللبنة وأنا خاتم النبيين)

وليس اتفاق الرسالات فى الشرائع والاحكام التفصيلية للعبادات والمعاملات · ولكنه ايضا فى العقائد الصحيحة التى دعت اليها ، من الايمان بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الاخر ، لان العقيدة واحدة لا تختلف باختلاف الازمان ، والذى تختلف باختلاف الازمان والامكنة وظروف الحياة هو الشرائع التفصيلية ، ولذلك قال سبحانه عز وجل : (لكل جعلنا منكم شرعة ومنهاجا) ·

وشريعة القران هى اغنى الشرائع بالاحكام والمبادئ والقيم الانسانية التى تحتاج اليها المجتمعات فى كل زمان ومكان ، ولذا فهى عامة لكل البشر وخالدة الى يوم القيامة·

ويوم القيامة يسال الله عز وجل الرسل عن مدى استجابة اقوامهم لهم ، بعد أن بلغوهم رسالات ربهم ، وبينوا لهم طريق الخير والصواب ، وأرشدوهم الى الحق ، ووضحوا لهم طريق الشر وحذروهم منه ماذا اجبتم ؟ قالوا لا علم لنا انك أنت علام الغيوب) · اى لا علم لنا ببواطنهم ، فلا نعلم الا ما اظهروا من اقوالهم واعمالهم ، أما ما أخفوه فانت المستاثر بعلمه لانك أنت علام الغيوب ·

وهذه الاجابة من الرسل تدل على حسن أدبهم مع الله عز وجل ، اذ يفوضون العلم والامر له ، لانهم يعلمون أنه لايغيب عن علمه شيء · فاجابتهم بنعم أو بلا لن تجدى شيئا ولن تجلب نفعا أو تدفع شرا ·

وان الرسل عليهم الصلاة والسلام قد جبلوا على الطهارة والنزاهة والخير ، فهم يكافحون ويضحون لينتشر الحق ، ويعم السلام ، ويعيش الناس فى أمن وسلام واستقرار وطمأنينة ، ويفوزون فى دنياهم واخرتهم، فكانوا مثلا يحتذى ، وقدوة حسنة ، وصورة حية ناطقة بما تنطوى عليه رسالات السماء من السماحة والسمو والرفعة·

محمد رجاء حنفى عبد المتجلى

المختار من الصحف

رغبة فى أطلاع القراء على ماتكتبه الصحف ننشر فيما يلى نص اقوالها دون ان نتقيد بما يرد فيها من اراء .

اتحاد الامارات العربية

عن جريدة الصباح التونسية

زا مؤخرا وفد من امارة ابو ظبى بعض الدول العربية برئاسة وزير الدولة المكلف بالشئون الرئاسية .

ولقد لمسنا فيه من خلال الاتصالات التى اجراها والتصريحات التى فاه بها الارادة القوية المصممة على فتح افاق التطور السياسى والاجتماعى أمام الامارات العربية بالخليج ، وهى غاية نبيلة يسعى اليها ويعرف بها، ويشعر الدول العربية بمسئوليتها فى المساعدة على تحقيقها .

هذه الغاية النبيلة هى تكوين اتحاد تلك الامارات العربية بالخليج ، انها أول افاق التطور السياسى والاجتماعى بل القاعدة الاساسية التى يركز عليها بناء التطور فى تلك الربوع من امتنا العربية .

وفعلا فان القيود الاستعمارية التى تفككت عن تلك الربوع لا يكفى تفككها وحده لضمان التطور والقوة اذا لم يتعزز هذا الكسب بقيام اتحاد يجمع بين هذه الامارات الصغيرة التى لا تستطيع امارة منها أن تشكل بمفردها دولة بالمعنى المحدود للكلمة ولا بالمفهوم العصرى للدولة ومقوماتها .

ومما يبعث على الارتياح والابتهاج أن جل قادة هذه الامارات شاعرون بهذا الواقع ومتبصرون لمصير وطنهم وساعون لتشكيل الاتحاد بينهم ليطلوا به على العصر الحديث ويمشوا على دروب التطور ويقوموا بواجبهم ازاء جماهيرهم ويضطلعوا بدورهم فى تعزيز قوى الامة العربية باعتبارهم جزءا أصيلا منها .

ومما يبعث أيضا على الارتياح والابتهاج أن الدعوة الوحدوية التى تنطلق من تلك الربوع لتشمل الوحدة تلك الربوع ، كانت أنقى دعوة وحدوية وانقاها اذا نظرنا نظرة موضوعية لمصلحة الجميع علما بأن مصير الامارات يتوقف على الوحدة ودخولها مجال الحياة العصرية يتوقف على الوحدة وعليها أيضا يتوقف سلام تلك المنطقة وتعاونها فيما بينها ثم تعاونها الايجابى فى محيطها.. والا فان الامارات العربية بالخليج ستتجاذبها تيارات ومصالح خارجية مختلفة قد تؤدى بل تودى حتما الى عناصر للمشاحنات والمساومات والتعفن السياسى . فالضعف والتفكك لا يؤدى لغير هذا المصير .

قد تكون هناك عراقيل امام الاتحاد ولكن هذه العراقيل التى هى من صنف تسوية جغرافية مع بعض الدول المجاورة أو تحديد مصالح متبادلة ومشتركة ينبغى أن تتدرج الى مكانة ثانوية أمام الهدف الرئيسى وهو الاتحاد ، فتتوفر لها الحلول المناسبة .

واننا على يقين أن أهم الدول المجاورة متفهمة لهذا الوضع وللهدف المراد انجازه بما عرف فيها من مساعدة على الخير والعمل الصالح ومن مآثر يزخر بها تاريخها .

كما اننا على يقين من أن أبرز الداعين لاتحاد الامارات والساعين له وفى طليعتهم قادة امارة أبو ظبى مدركون لنبل هدفهم ، ومن ثم فانهم يأخذون الامور من ناصيتها وبروية بعيدة عن كل اندفاع تجنبهم المنعرجات والمسالك الخطيرة والمواقف الناسفة .

وان واجب الدول العربية واضح فى سبيل مساعدة هذا الغرض النبيل الرامى لانشاء دولة عربية عصرية فى الخليج تحل محل امارات صغيرة متناثرة ، وتعزز الامة العربية .

ـ زيدان ـ

* * *

الى وزراء التعليم فى الدول الاسلامية

عن جريدة الدعوة الرياض

تسير الدول العربية والاسلامية اليوم فى مناهجها التربوية والتثقيفية وفق المنهج اليونانى الاغريقى منهج ارسطو وتلامذته الاقدمون الذين جعلوا من الثقافة شيئا مرادا لذاته لا وسيلة الى غاية اسمى كما هو اساس المنهج الاسلامى .

وطبيعى أن هذا الاتجاه الذى بلى به العالم الاسلامى ما هو الا نتيجة تاثرهم بالغزو الفكرى الثقافى الذى حملته الصليبية المتعصبة الى الشرق الاسلامى بغية تنصيره ان امكن او ـ على الاقل ـ ضمان عدم استقامته واقتناعه بثقافته الاسلامية التى هى رغم خصبها وحيويتها وشمولها الانسانى ـ تعتبر ضوءا على درب المسلم وليست هى الدرب نفسه .. هداية للخير والحق وليست هى الخير والحق نفسيهما .. وسيلة للسلوك الامثل ـ التطبيق ـ وليست هى الغاية لذاتها منفصلة عما يرادمنها وما يترتب عليها .

ان الثقافة للفرد وللمجموع فى محصلة الشريعة الاسلامية هى تقويم السلوك وتطبيق مايتعلمه الانسان فى دنيا الواقع الواجب التنفيذ .

العالم الاسلامى مشبع الان الى حد ـ التخمة ـ بالثقافة الاسلامية الى جانب الثقافات الاخرى ـ نظريا فقط . ولكنه يكاد يموت جوعا لقلة تطبيق مايتعلمه ويتثقف به .

الاساس من الثقافة الاسلامية بالنسبه لمن يدين بالاسلام هو تطبيقها ـ عمليا ـ فى سلوك الفرد وسلوك الجماعة وليس حشو الدماغ بها ـ نظريا فقط .. نحن لو غير المسلمين ـ كالمستشرقين ـ مثلا فانه لاعذر لنا نحن المسلمين بطبيعة الحال ـ فى ان نعلم ولا نعمل .. واى قيمة لعلم لا يصاحبه العمل .

قال عبد الله بن مسعود رضى الله عنه كنا ـ اى ـ اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ـ اذا تعلمنا عشر ايات من القران لا يتجاوزهن حتى نعرف معانيهن ونعمل بهن ..

فالعمل او التطبيق السلوكى للثقافة الاسلامية هو الاساس والغاية والمنتهى .

ولكننا الان نجد ـ وبكل اسف ـ ان الاتجاه العام فى التربية والتعليم فى جميع البلاد العربية والاسلامية هو التركيز على الثقافة اى على الجانب النظرى منها . أما ـ السلوك ـ الذى هو التطبيق العملى للثقافة فهو شىء لاتكاد تلتفت اليه الجهات الرسمية للتركيز عليه وترسيخه فى الاذهان .. ولا تستعمل السلطات التشريعية والتنفيذية سلطاتها الا ـ لزام ـ بتطبيقة على الجميع حتى يتم به ـ جمع المجتمع بالممارسة والقدرة الحسنة والتوجيه من الواعين الصالحين الاكفاء ـ بسكون الكاف وتخفيف الفاء المفتوحة جمع كف، وليس جمع كفيف كما ينطق المذيعون أرشدهم الله ـ .

فيا وزراء التربية والتعليم والثقافية فى الدول العربية والاسلامية انكم تتحملون مسؤوليات جسام أمام الله وامام شعوبكم وامام التاريخ فى تربية الاجيال وتعليمها دينها عمليا ليكون التطبيق مرادفا لكل ما يتعلمه الطالب المسلم من الثقافة الاسلامية لتظهر هذه الثقافة على سلوك المجتمعات الاسلامية لتكون بذلك الامثلة الحية الرائدة على دنيا الانسانية فى هذا العصر الذى اصبح يمور فى بحار صاخبة من الثقافات المتنوعة ولكن الاعمال المثلى فى سلوك افراده وجماعاته لا تذكر بجانب الجنوح والانحراف والانحلال بل الالحاد والكفر البواح .

فيا أيها المسؤولون عن التثقيف أيا كانت مراكزكم ومستويات مسؤولياتكم ـ انتى أعرض هذا ـ الرأى ـ الذى لم ات فيه بجديد ولكننى انبه مجرد تنبيه الى غفلة استحكمت علينا حلقاتها فى مفهوم ـ الثقافة الاسلامية ـ منذ عشرات السنين ان لم اقل منذ مئاتها .

ان المسلمين ـ وتقولها بصدق وصراحة ـ لن ينفكوا من سمات حياتهم الحالية المتسمة بالضعف والانخذال والبلبة والضياع الا اذا عرفوا دينهم الاسلامى معرفة صحيحة وطبقوا هذه المعرفة فى سلوكهم العام والخاص تطبيقا عمليا حقا وتخلوا عن الاتجاه الذى يحكم ثقافتهم الحالية التى هى ثقافة مشلولة حتى بالنسبة للحياة المادية فقط وليست ثقافة ـ سامكية ـ تحكم الحياة الدنيا والحياة الاخره كما هو الواجب ان تكون

* * * * *

اسرائيل والحبشة

عن جريدة الانباء المغربية

أخذ العرب يشعرون بقلق متزايد بشأن العلاقات الوثيقة التى تربط اثيوبيا ، باسرائيل وقد قالت صحيفة الاهرام بأن الجنرال بارليف رئيس الاركان الاسرائيلى ، وقائد الاسطول الاثيوبى قد ناقشا فى الاجتماع الذى عقد بينهما مؤخرا مقترحات لزيادة قوة الاسطول الاثيوبى زيادة كبيرة ، بما فى ذلك السماح لقوة اسرائيلية بحرية بالتوافد عند المدخل الجنوبى من البحر الاحمر .

وكانت الحكومة المصرية ، حسب ما ذكرت صحيفة الاهرام على اتصال مع الامبراطور هيلاسيلاسى مذكرةاياه بمواقفه الى جانب حركات التحرير المختلفة . ومبينة له تفاصيل الخطط الاسرائيلية فى البحر الاحمر .

وتقول الاهرام بأن اسرائيل تحاول ان تقوى موقفها فى الجزء الجنوبى من البحر الاحمر لانها تخشى أن تغلق السفن العربية البحر الاحمر أمام الملاحة الاسرائيلية . أو على الاقل أن تجعل السفن العربية الملاحة الاسرائيلية غير امنة فى البحر الاحمر .

وقالت الاهرام أن المحادثات بين بارليف وقائد الاسطول الاثيوبى تناولت تدريب الاسرائيليين للقوات الاثيوبية المسلحة بدون مقابل وتزويد اثيوبيا بقوارب للحراسة . وقاذفات للصواريخ كما أن اسرائيل ستقوم ببناء شبكة للاثيوبيين عند مدخل البحر الاحمر حيث يقوم ضباط اسرائيليون بادارة هذه الشبكة حتى تتم القوات الاثيوبية تدريبها . وهذا الامر ـ كما تقول الاهرام ـ سيوفر لاسرائيل ثلاث نتائج :

الاولى : أنه لا يترك للعرب اليد العليا فى منطقة البحر الاحمر .

والثانية: أنه سيوفر الحماية للوجود البحرى الامريكى فى المنطقة .

والثالثة : أنه سيجابه الوجود البحرى السوفياتى فى المحيط الهندى .

هذا وقد كتبت جريدة الاخبار تقول

(ان اسرائيل لن تنجح ابدا كما تريد فى جعل افريقيا الاستوائية السوداء تقف معارضة للعالم العربى فى افريقيا الشمالية . وهى الطريقة السياسية التى تنهجها فى القارة الافريقية وذلك لكى تتخلص من الموقف المنعزل الذى حكم عليها به الرأى العام لعدوانها فى الشرق الاوسط .

واضافت جريدة الاخبار المصرية تقول ـ يتزايد الان يوما بعد يوم عدد الزعماء الافارقة الذين يرفضون القيام بلعبة المتطرفين بتل أبيب ، ومنظمة الوحدة الافريقية قد ذهبت ، فى دورتها الاخيرة ، باديس ابابا الى حد انشاء لجنة تكلف بدراسة امكانية تسوية لازمة الشرق الاوسط . بمساعدة الامم المتحدة .

ولقد ردت اسرائيل بشدة على هذه المبادرة الافريقية وقررت أن تبذل من الان أقصى المجهودات على أمل أن تخفف من حدة القرارات المدينة التى يمكن أن تتخذها فى المستقبل هذه المنظمة .

وختمت الاخبار مشيرة الى أن افريقيا شاعرة الان شعورا واضحا بالاهداف الحقيقية التى تستهدفها اسرائيل وهى اخضاع الدول الافريقية المستقلة لسياستها .

* * * * *

التعليم الاصلى

عن جريدة العالم المغربية

عرف المغرب منذ تاريخه الاسلامى انه ينهض بعبء استمرار الحضارة الاسلامية فى الجزء الغربى من العالم الاسلامى . والفضل فى ذلك يرجع الى جامعة القرويين التى اشرفت على النهوض باسمرار فى وتنية الحضارة الاسلامية فى الغرب الاسلامى الذى اتسع فشمل الاندلس وافريقيا الغربية فى كثير من فترات التاريخ

والحضارة الاسلاميه ـ كما نهضت بها جامعة القرويين لا تشمل علوم الدين فحسب ولكنها تضم الى ذلك اللغة العربية وعلومها وادابها كما تشمل العلوم التجريبية التى تنهض بها اليوم بعض الجامعات .

وللاستمرار فى هذه الرسالة يجب تنمية اصول هذه الحضارة والابقاء على طابع التعليم الاسلامى والبحث العلمى والحضارى المتصل بهذا التعليم . وليس من الطبيعى مطلقا تصفية التعليم الاصيل بدعوى توحيد التعليم فالتوحيد لا يكون بالغاء هذا التعليم او بتصفية روافده أو بالقضاء على المعاهد الاصيلة التى تؤهل الطلبة للتعليم العالى الاسلامى .

ان الرأى الذى يجمع عليه شعب المغرب يجب ان يتجه الى تدعيم معاهد التعليم الاسلامى وتطويرها بحيث يكون تلاميذها مؤهلين عمليا ليكونوا اعضاء نافعين فى المجتمع من جهة . ويتلقون الى جانب التعليم الاسلامى كل المعلومات الاجتماعية والرياضية حتى لا يكون مستواهم اقل مستوى زملائهم فى المدارس الموسومة بالعصرية .

تدعيم جامعة القرويين بالكليات الضرورية لاستمرارها فى القيام برسالة الحضارة الاسلامية سواء من حيث التعلم او من حيث البحث

البقية ـ ص ٧ ـ

ما وراء الأخبار ← ماهى حقيقة حجم اليهود فى أمريكا ؟

ـ من هم يهود أمريكا ؟
ـ ما هو عددهم بالضبط ؟
ـ ما هى مؤسساتهم ؟
.. وأسئلة كثيرة تثار منفردة فى مجال الحديث عن يهود أمريكا وعن قوة التاثير التى يتمتعون بها هناك ..

فى هذا الحديث ضوء على واقع اليهود فى أمريكا ..

عندما تقدم مجلة مثل نيوزويك يهود أمريكا الى قرائها فى سبع من صفحاتها . فمن الطبيعى ان تكون الصورة التى ترسمها لليهودى الامريكى صورة جذابة تثير العطف والاعجاب .. والاعجاب أكثر من العطف فى مرحلة من تاريخ اليهودية تقول المجلة انها تتميز بالفخر والزهو بعد تثبيت دولة اسرائيل بعد قرون من الضعف والمذلة .

الصهيونية وبوتقة امريكا

غير أن الحقيقة التى لم يمكن اخفاؤها فى هذا العرض أن البوتقة الامريكية التى اشتهرت بقدرتها على صهر جميع الاقليات من مختلف العناصر والاجناس وأمركتها . قد عجزت عن صهر الاقلية اليهودية التى اشتهرت فى مختلف المجتمعات بانطوائها على عاداتها وتقاليدها ومعتقداتها حتى لصارت ديانتها هى دولتها المستقلة فى بحار المجتمعات التى تعيش فيها ..

والحقيقة الثانية التى تبرز من هذا العرض . هى أن اليهود استطاعوا بث روح العداوة للسامية من حولهم . وأن (المؤسسة) اليهودية فى امريكا وفى العالم انما قامت بسبب روح العداء للسامية وهذا يعنى أن العداء للسامية كان سلاحا استخدمه قادة اليهود على مر العصور لحماية أنفسهم وارهاب أعدائهم وليس من شك فى أنه كانت لهم دائما يد فى الهاب شعور المعاداة للسامية من حولهم لتحقيق مغانم او أهداف أكبر .

مزاعم وتحيز :

وقد حرص مقال المجلة على تقديم وحدة التاريخ اليهودى والشعب اليهودى الى القارىء الامريكى العادى بكثير من الرفق والبراءة . فنقلت عن بعض كتاب اليهودية الامريكيين والفرنسيين مثل ايلى فايزل مؤلف كتاب (يهودى الصمت) قوله : قبل الان كان هناك تاريخ يهودى فى فلسطين واخر فى أمريكا واخر فى أوربا أما اليوم فان ما يحدث فى اسرائيل يؤثر فى الناس فى نيويورك وما يحدث فى روسيا يوثر فى الناس فى اسرائيل . وفى كل مكان صار الشبان اليهود يحاولون تفهم القوى التى تربطهم معها ..

ويظهر مقال المجلة أن الاقلية اليهودية المنتشرة فى مختلف الولايات المتحدة أكثر نشاطا من غيرها من المواطنين . وأكثر اقبالا على التعليم العالى وأكثر اهتماما بالعلم . وأن متوسط الدخل للاسرة اليهودية المتوسطة يتراوح بين ٧٠٠٠ و ١٥ ألف دولار فى حين أن هذا المتوسط بالنسبة الى ٤٤ بالمائة من مجموع السكان الامريكيين يتراوح بين ٣٠٠٠ و ٧٠٠٠ دولار فقط .

النفوذ السياسى :

وفيما يتعلق بالنفوذ السياسى قالت المجلة أن اليهود الامريكيين نالوا من النفوذ والسلطة خلال العشرين سنة الماضية . أى منذ انشاء دولة اسرائيل . أكثر وما نالوه خلال القرنين الماضيين .

وتعرض المجلة فى مقالها ايضا المشكلات التى تواجهها الاقلية اليهودية فى أمريكا . وفى مقدمتها تطرف الشباب اليهودى اليسارى وبعده عن تعاليم الدين وسوء العلاقات بين اليهود وزنوج امريكا الذين يتهمون اليهود بالاستغلال بوصفهم أصحاب العمارات وأصحاب تجارة الجملة فى أكثر الاحيان وانخفاض درجة التأييد لقضية اسرائيل بين الزعماء المسيحيين وتقول المجلة أن ما وصفه بانه العصر الذهبى لليهودية الامريكية وهو يشمل سنوات ما بعد الحرب العالمية الثانية . قد تجاوز قمته . بمعنى أنه أخذ ينحدر على السفح .

توزيع اليهود فى امريكا :

غير أن مقال (نيويورك) ينطوى على معلومات واحصاءات مهمة فيما يتعلق بالاقلية اليهودية وتوسساتها وهيئاتها فى أمريكا ليس كلها طبعا ولكن أكثرها ـ فان هناك منظمات سرية تعمل فى الخفاء وتنافس المافيا أو تتعاون معها

ويؤخذ من الخريطة الاحصائية التى نشرتها المجلة أن اليهود ينتشرون فى جميع الولايات المتحدة الخمسين .. وحتى الاسكا الجليدية فيها ١٩٠ يهوديا . وبناء على تقديرات هذه الخريطة فان مجموع اليهود فى الولايات يبلغ ٥٫٨٨٨٫٤٥٥ شخصا أكثرهم يقيمون فى الولايات الشرقية لاسيما ولاية نيويورك حيث يوجد ٢٫٥٢١٫٧٥٥ يهوديا وبنسلفانيا ٤٤٣٥٩٥ يهوديا وماساتشوستس ٢٥٩٦٣٥ ونيوجرزى ٣٨٧٢٢٠ ، أما فى اقصى الغرب فيقيم فى كاليفورنيا ٦٩٣٠٨٥ يهوديا وفى ولاية واشنطن ١٥٤٨٥ .

المؤسسة اليهودية :

وتقول المجلة نقلا عن مفكر اجتماعى يهودى اسمه ناثان غلايزر أنه مهما حدث لليهود فانهم لم يتوقفوا عن أن يكونوا يهودا .

وتشير الى نشاة (المؤسسة) اليهودية فى أمريكا . فتقول انها ترجع الى بداية تدفق اليهود من اوروبا على اثر فشل الثورات التى اجتاحتها فى الاربعينات من القرن الماضى .

ان اقبال غنى مواطنى أمريكا الفوج الكبير من المهاجرين اليهود . وخاصة من المانيا .

وعقب وصول الموجه الاولى من أولئك المهاجرين بدأ تكوين ما تحول سريعا الى المؤسسة اليهودية . فى سنة ١٨٤٣ انشأ جماعة صغيرة من اليهود الالمان جمعيه (بناى بريت) (أبناء العهد) وهى جمعية مخصصة لخدمه أبناء الجالية اليهودية الامريكية فى اتحاد المجالس العبرية الامريكية . وبرزت من أفواج المهاجرين اليهود من المانيا أسر لعبت دورا مهما فى مصير اليهودية الامريكية وفى حياة امريكا نفسها مثل أسرة سليغمان .

الهجرة من روسيا :

وفى أواخر القرن التاسع عشر بينما كان اليهود الالمان يثبتون كيانهم فى أمريكا . وقع فى روسيا ما دفع موجة ضخمة من اليهود الى الهجرة الى امريكا وقد بلغ عدد المهاجرين من اليهود الروس بين سنتى ١٧٧٠ و ١٩٠٠ حوالى نصف مليون شخص وكان أكثرهم من الفقراء والفلاحين غير المثقفين الذين كانوا عبئا على اليهود المقيمين فى أمريكا .

واستدعى ذلك اقامة جمعيات خيرية لمساعدة هؤلاء . ما لبثت أن تطورت الى اتحاد الجمعيات الخيرية اليهودية .

ثم قامت جمعيات تخصصت فى المحافظة على (التراث اليهودى) فانشأت جمعية بناى بريت .. رابطة مقاومة التشهير التى أخذت تحارب بقوة النزعات المعادية للسامية فى الصحف وقامت جمعية صهيونية نسائية باسم (هداسا) وفى سنة ١٩١٨ قام لويس برانديس القاضى بالمحكمة العليا والحاخام ستيفن فايس بانشاء (المؤتمر اليهودى الامريكى لمعالجة القضايا القانونية التى تهم اليهود بوجه خاص .

وتعددت الهيئات والمنظمات وليس بينها من يدعى أنه يتكلم باسم جميع يهود أمريكا . وحتى جمعية ـ النداء اليهودى التى أسست سنة ١٩٣٩ لمقاومة الاضطهادات النازية ليهود اوروبا لم تتمكن من توحيد موقف المنظمات اليهودية ضد المانيا النازية .

غير انه بالنسبة الى قضية واحدة على الاقل اصبحت المؤسسة اليهودية واثقة من التضامن الشامل بين جميع يهود أمريكا . وهذه هى قضيه اسرائيل فبعد أسابيع قليلة من حرب حزيران سنة ١٩٦٧ جمعت الهيئات اليهودية أكثر من ١٧٠ مليون دولار كمساعدة عاجلة لاسرائيل . والواقع أن حالة الحرب فى اسرائيل وانتشار الشعور المعادى لليهود بين الزنوج قد أقلق اليهود الامريكيين وكما قال برترام غولد المدير التنفيذى للجنة اليهودية الامريكية (فجأة سرى بين اليهود شعور بأنه لايمكنهم الا أن يعتمدوا على أنفسهم) .

المختار من الصحف

(تتمة المنشور على صفحة ٦)

العلمى .

نحن لا نغض الطرف عن التخلف الذى تعانيه كليات القرويين فى وضعها الحالى ولكنه ليس أكثر من التخلف الذى يعانيه التعليم عموما بالمغرب ومعالجة موضوع ما وخاصه اذا كان يتعلق بالتعليم لا ينبغى ان يستهدف القضاء على الموضوع بكامله فعلاج مريض لا يعنى القضاء عليه بمقدار مايعنى اعادة الحياة السليمة الصحيحة اليه .

واذا كانت اللجنة اقتصرت على المشرفين على ـ التعليم العصرى . فان ما يتطلبه الوضع فى المغرب هو احياء التعليم الاصيل من طوره الابتدائى حتى العالى على ضوء الاقتراحين اللذين اشرنا اليهما .

وسيظل تقرير اللجنة ناقصا ولو قبلته الحكومة ما لم يشمل اصلاح التعليم الاصيل على أساس احيائه لا على أساس القضاء عليه .

••**

تحركات مشبوهة

عن جريدة الدستور الاردنية

يبدو ان ازمة الشرق الاوسط ، تواجه منذ الان تحركات تستهدف الحيلولة دون عرضها على الجمعيه العامة للامم المتحدة .

وتاتى هذه التحركات فى مستهل اجتماعات الجمعيه العامه وتتمثل فى القلق الذى اعرب عنه المسؤولون الاميركيون بشان الجهود التى تبذلها واشنطن للتوصل الى تسوية جزئيه بين مصر واسرائيل ، وتخوفهم من ان يؤدى التشدد فى عرض النزاع العربى الاسرائيلى على الجمعية العامة الى التاثير على هذه الجهود وعرقلتها ..

ولم يقف المسؤولون الاميركيون عند هذا الحد بل انهم المحوا صراحة الى عدم رضاهم عن الدعوة التى وجهها يوثانت الى المنظمة الدولية كى تعمل من الان لايجاد تسوية شاملة فى الشرق الاوسط .

ومن الواضح ان هذا الموقف ياتى فى الوقت الذى تضاءلت فيه الامال للتوصل الى حل للازمة يتمشى مع قرار مجلس الامن الدولى لا سيما بعد أن وصل التعنت الاسرائيلى الى ذروته وظهرت بوادر التفجر بالمنطقة ، مما حدا بيوثانت الى تضمين تقريره الى المنظمة الدولية ، تحذيرا واضحا من المخاطر التى يمكن أن تترتب على بقاء الازمة فى طريق مسدود ..

وهكذا يظهر بوضوح ان الامل الذى تدعيه واشنطن لا يعدو ان يكون ستارا تستخدمه بقصد الحيلولة دون عرض ازمة الشرق الاوسط على الجمعية العامة للامم المتحدة او لتمييع القضية لدى طرحها امام المنظمة الدولية على الاقل ..

ومن جهة أخرى فان الموقف الاميركى ، الذى يستهدف تجزئة القضية العربية يتعارض مع الموقف العربى الذى يرى فى تجزئته قضية العدوان الاسرائيلى على الامة العربية محاولة تستهدف كسب الوقت لصالح اسرائيل وتلحق الضرر فى ذات الوقت بالقضية العربية ككل لا سيما ان اسرائيل تستغل عامل الوقت للعبث بواقع الارض المحتلة والعمل على احداث واقع مصطنع فيها يتمشى مع اطماعها ..

اننا نخشى ان تكون الولايات المتحدة تضع العراقيل امام المنظمة الدولية وتحاول ان تمنعها من ممارسة مسؤولياتها فى معالجة الازمة المزمنة التى تتهدد المنطقة بالانفجار ، وهذا ما يجب ان تتنبه له ، وتعالجه الدبلوماسية الغربية .

استنكار اجراءات اسرائيل فى القدس

نيويورك ـ انتقدت صحيفة « ويكلى اميركا » التى تصدر فى نيويورك الاجراءات التى تقوم بها سلطات العدو الاسرائيلى بهدف تهويد مدينة القدس .

وقالت الصحيفة الامريكية ان الحقيقة الجلية هى ان عملية تهويد القدس الجارية بخطى حثيثة لا تجرى دون الحاق ظلم فادح بالشعب العربى فى المنطقة

ومضت الصحيفة قائلة ـ ان هذه العملية تنطوى على انتزاع ملكية الارض وتدمير المنازل وممارسة الضغط بشتى الوانه الاجتماعية والاقتصادية والنفسية لحمل العرب على النزوح بالجملة عن المدينة التى سكنوها لمدة قرون طويلة .

واختتمت الصحيفة الامريكية قولها ان تحويل القدس الى رمز للفتح بدلا من جعلها مدينة للسلام لن يخدم قضية السلام فى الشرق الاوسط .

اسرائيل تريد الحرب

القدس المحتلة اعلنت جولدا ماير رئيسة وزراء العدو رئيسة وزراء العدو امس رفضها للمقترحات التى قدمها ويليام روجرز وزير خارجية اميركا يوم الاثنين الماضى للتوصل الى تسوية مؤقتة فى الشرق الاوسط .